



# الإستراحات الريفية

(الدليل الفني)



الهيئة العامة للسياحة والآثار  
Saudi Commission for Tourism & Antiquities



# قائمة المحتويات

١٨	٦-٢ الخطة التشغيلية	٣	أ- مقدمة
١٩	٧-٢ الخطة المالية	٤	ب- تعاريف أساسية
١٩	٨-٢ المعايير (المقارنة المرجعية)	٥	ج- فوائد السياحة الريفية
١٩	٩-٢ تخطيط وتصميم المزرعة	٥	د- إمكانيات تنمية السياحة الريفية
٢٠	١-٩-٢ نقاط القوة	٦	هـ- أمثلة على أنشطة السياحة الريفية
٢٠	٢-٩-٢ نقاط الضعف		
٢١	٣-٩-٢ الفرص والمخاطر		
٢٢	٤-٩-٢ المنتج السياحي	٧	<b>الفصل الأول / تقييم المشروع:</b>
٢٣	٥-٩-٢ الوضع الراهن للمزرعة	٧	١-١ أهداف صاحب المزرعة (المستثمر)
٢٤	٦-٩-٢ المؤثرات الخارجية على المزرعة	٧	٢-١ تقييم فكرة المشروع
٢٥	٧-٩-٢ متطلبات التنمية	٨	٣-١ تقييم منطقة المشروع المقترح
٢٦	٨-٩-٢ التقسيم المقترح للمزرعة	٨	١-٣-١ المواصلات
٣٠	٩-٩-٢ التكاليف	٩	٢-٣-١ جمال الطبيعة
٣٠	١٠-٩-٢ دراسة الجدوى الاقتصادية	٩	٣-٣-١ البنية التحتية
		٩	٤-٣-١ المرافق/الخدمات العامة
		١٠	٥-٣-١ الخصائص الثقافية والاجتماعية
		١٠	٦-٣-١ الأنشطة السياحية القائمة
		١٠	٤-١ تقييم الموقع أو المزرعة
		١١	١-٤-١ المعالم الطبيعية
		١١	٢-٤-١ المرافق/المعالم الصناعية
		١٢	٣-٤-١ التاريخ والمعالم الثقافية
		١٢	٤-٤-١ الموارد البشرية
		١٢	٥-١ الجداول التلخيصية (عملية تسجيل النتائج)
			<b>الفصل الثاني / تخطيط وتصميم المشروع:</b>
		١٥	١-٢ منهجية تقييم المشروع
		١٧	٢-٢ خطة عمل المشروع
		١٧	٣-٢ الرؤية (وصف العمل)
		١٨	٤-٢ الأهداف
		١٨	٥-٢ إستراتيجية التسويق

## الفصل الثالث / استدامة السياحة الريفية (الزراعية):

٣٢	١-٣ تحقيق الإستدامة
٣٢	٢-٣ استخدام العناصر المحلية
٣٢	٣-٣ تحديد هوية المشروع
٣٣	٤-٣ مرافق المشروع والبنية الأساسية
٣٣	٥-٣ إدارة المياه
٣٣	١-٥-٢ مصادر المياه
٣٣	٢-٥-٢ نقل المياه
٣٤	٣-٥-٢ تخزين المياه
٣٤	٤-٥-٢ المحافظة على استخدام المياه
٣٤	٥-٥-٢ الاستخدامات المختلفة للمياه
٣٥	٦-٣ إدارة الطاقة
٣٥	١-٦-٢ ترشيد إستهلاك الطاقة الكهربائية (إدارياً)
٣٥	٢-٦-٢ ترشيد إستهلاك الطاقة الكهربائية (تقنياً)

٣٦	٧-٣ ادارة الطرق
٣٦	١-٧-٣ ممرات المشاة
٣٦	٢-٧-٣ تصميم الطريق/ الممر
٣٧	٨-٣ إدارة الصرف الصحي
٣٧	٩-٣ إدارة الاستدامة
٣٧	١-٩-٣ تغيير أنماط الاستهلاك
٣٨	٢-٩-٣ مكافحة التصحر
٣٨	٣-٩-٣ إدارة النظام البيئي
٣٨	٤-٩-٣ تنمية الجبال المستدامة
٣٨	٥-٩-٣ تشجيع استدامة التنمية الزراعية و الريفية
٣٨	٦-٩-٣ المحافظة على التنوع الحيوي
٣٨	٧-٩-٣ الإدارة السليمة للبيئة الحيوية
٣٨	٨-٩-٣ حماية نوعية مصادر المياه العذبة وإمداداتها
٣٩	١٠-٣ ادارة النشاط الزراعي
٣٩	١١-٣ إدارة النفايات الصلبة
٣٩	١-١١-٣ دمج إدارة النفايات الصلبة
٤٠	٢-١١-٣ وضع إستراتيجية لإدارة النفايات الصلبة
٤٠	١٢-٣ إدارة السلامة و المخاطر
٤٠	١٣-٣ التعليم البيئي
٤١	١٤-٣ الخصوصية الإجتماعية
٤١	١٥-٣ المجتمع المحلي
٤١	١٦-٣ الشهادات والشعارات
٤٢	١٧-٣ فائدة السيّاح من السياحة الريفية
٤٢	١٨-٣ فائدة المجتمع المحلي من السياحة الريفية
٤٢	١٩-٣ الرصد والقياس
٤٣	٢٠-٣ نوعية الخدمات
٤٣	٢١-٣ حسن الضيافة
٤٣	٢٢-٣ تقييم السياح

## أ- مقدمة

تتميز المملكة العربية السعودية ببيئة طبيعية متنوعة (صحراوية، جبلية، ساحلية) تحتوي على العديد من المناطق الريفية (الزراعية)، والتي تعتبر أحد أهم الموارد الاقتصادية المستدامة لصناعة السياحة، وتشكل تلك المناطق المتميزة بملامحها وتكويناتها الفريدة عنصر جذب سياحي، يتم من خلالها التعايش مع البيئة الطبيعية التي خلقها الله سبحانه وتعالى، دون أن تتعرض لأي تدخل بشري الذي غالباً ما يفقدها خصائصها ومقوماتها الفريدة.





## ب- تعاريف اساسية:

بشكل عام، تعرف السياحة الريفية بأنها «عملية اجتذاب المسافرين أو الزوار لمنطقة زراعية». وعادة ما تعبر السياحة عن السفر على نطاق واسع واجتذاب أعداد كبيرة من المسافرين. ومن شأن هذه الفكرة أن تضعف من حماس ملاك المشاريع الصغيرة للتفكير بخيار تعزيز دخلهم سياحيا. إلا أن السياحة الريفية تشبه إلى حد كبير السياحة البيئية من حيث الحجم ومحدودية الدخل وتركيزها على التعلم. كما تعرف السياحة الريفية (الزراعية) بأنها «زيارة أحد المناطق الزراعية أو التاريخية أو المزارع التجارية لغرض الترفيه والتعلم أو المشاركة في أعمال الأنشطة الزراعية».

كما يصف التعريف الدولي (جامعة كاليفورنيا- دافيس) السياحة الزراعية بأنها «زيارة مزرعة قائمة». وفي أغلبية الدول يتبع هذا النشاط منحى أوسع حيث يدعو المزارع السائح إلى منزله ليبيت فيه ويتذوق الأطباق المطبوخة فيه والتي تتم زراعتها في نفس المزرعة. كما يمكن للسائح أن يتجول في المزرعة ويمارس بعض الأنشطة المصاحبة (كحلب الأبقار وتقطيع الأخشاب وصنع الطعام المحلي... الخ). أي أن المزارعين يفتحون منازلهم للسياح كي يمارسوا الأسلوب المعيشي للمزارعين. وتشير الأبحاث في المملكة أنه يجب تبني نمط السياحة الزراعية التقليدية باعتبار أنه يتناسب مع المقومات الطبيعية الثقافية السائدة في المملكة.



## ج- فوائد السياحة الريفية:

- تعود السياحة الريفية على ملاك المزارع بالنفع والفائدة والعديد من المزايا الإيجابية مثل:
- إيجاد مصدر دخل جديد مقابل تكلفة ضئيلة باعتبار أن المزرعة قائمة.
- مشاركة الآخرين بأسلوب حياتك.
- تطوير مهارات التعامل والاتصال بالآخرين وتبادل الثقافات.

## د- إمكانيات تنمية السياحة الريفية:

- يجب أن يجري صاحب المزرعة (المستثمر) تقييماً مبدئياً للمنطقة التي تقع فيها مزرعته للتعرف على إمكانياتها السياحية. حيث تلعب العوامل التالية دوراً هاماً لنجاح السياحة الريفية من خلال النقاط التالية:
- سهولة الوصول إليها (نوعاً ما).
- طبيعة الموقع.
- مواصفات منتجات السياحة الريفية التي يمكن توفيرها.
- البنية التحتية.
- الأنشطة السياحية الأخرى في المنطقة.
- الموارد البشرية.

في الوقت الذي تعتبر فيه بعض هذه العوامل أموراً مسلم بها (خارجة عن سيطرة صاحب المزرعة (المستثمر)) إلا أنه يمكن العمل على تطوير العوامل الأخرى وتحسينها (سيتم شرحها لاحقاً). ومما لا شك فيه أنه كلما زاد عدد النقاط التي يسجلها التقييم كلما زادت فرص النجاح.

لا يمكن أن تتجسّد السياحة الريفية في المناطق المعزولة على عكس السياحة البيئية. فمنتجات السياحة البيئية مستقلة بذاتها: ونظراً لتمييز التجربة الطبيعية أو الثقافية، يصبح الناس مستعدون للسفر مسافات طويلة للاستمتاع بهذه التجربة. ومن الأمثلة على هذه النوعية من المشاريع ما يلي:

- بترا، الأردن
- صخرة اولورو (ايرز روك)، استراليا
- فوهة بركان بخورو بخورو، تنزانيا



## هـ- أمثلة على أنشطة السياحة الريفية:

تعتبر الأنشطة عاملاً رئيسياً لاستهداف سوق السياحة الريفية. وهذه الأنشطة مثل:

### ١- المبيت / السكن والتخييم:

- الإقامة (وحدات سكنية مفروشة).
- موقع للتخييم.

### ٢- الفعاليات والمهرجانات الخاصة:

- المهرجانات والعروض الشعبية (ثقافة المنطقة).
- الاحتفال بالعطلات.
- مهرجان الحصاد.

### ٣- خارج المزرعة:

- سوق المزارعين.
- الأجنحة في المعارض الريفية.
- مواقع البيع على جوانب الطريق.

### ٤- الأنشطة والفعاليات الترفيهية:

- مشاهدة وممارسة طرق الزراعة والري التقليدية.
- إطعام الحيوانات الأليفة وقطف الفواكه والخضار.
- ركوب الدراجات.
- ركوب الخيل.
- ركوب الجمال.
- مراقبة الطيور.
- الرماية.
- المشي.
- ركوب المنطاد.
- تسلق الصخور والجبال.
- التطعيس في الرمال.



وستنطلق في الفصل الأول إلى المزيد من العوامل المؤثرة في اختيار السياح لوجهة سياحية دون أخرى.

# الفصل الأول: تقييم المشروع

يمكن لصناعة السياحة أن تكون مربحة وذات مكاسب متعددة (اقتصادياً، اجتماعياً، ثقافياً، بيئياً..). شريطة أن تتم تنمية هذه الصناعة تنمية مستدامة، فالعائد المادي لمنتج سياحي ما يعتمد على زيارة السياح لذلك المنتج وإنفاق أموالهم فيه، كما أن السياح لن يقرروا زيارة وجهة سياحية معينة إلا إذا تأكدوا من أنهم سيستمتعون بها ويقضون بها وقتاً ممتعاً بعيداً عن أعمالهم اليومية، بالإضافة إلى ممارستهم لأنشطتهم التي يحبون، أو حتى تلقيهم نوعاً من المعرفة من خلال ذلك المنتج السياحي، لذا فإنه لا بد من تطوير هذه الصناعة بعناية فائقة تضمن نجاحها - بإذن الله - من خلال تطويرها كمنظومة سياحية متكاملة تحقق متطلبات السوق السياحي.

## 1-1/ أهداف صاحب المزرعة (المستثمر):

- يفضل أن يحدد صاحب المزرعة أهدافه بدقة قبل اتخاذ قرار إنشاء مشروع استراحة ريفية، وفيما يلي أمثلة على بعض هذه الأهداف:
- زيادة عائدات المزرعة بما يقارب 5% في السنة الأولى.
  - السماح بزيارة السياح ليوم واحد في البداية فقط.
  - التسويق فقط في المدن المحلية (الإقليمية).
  - اعتبار إضافة خيار المبيت خلال السنتين الأولى.

ومما سبق يتم تقييم الموقع أو المزرعة لمعرفة ما إذا كانت ذات إمكانيات كافية لإنشاء مثل هذه النوعية من المشاريع من عدمه.

## 1-2/ تقييم فكرة المشروع:

- يجب أن يطرح المستثمر على نفسه العديد من الأسئلة قبل التفكير بفكرة الاستثمار في مشاريع السياحة الريفية، وهي:
- هل أحب أن أساهم في ترفيه أشخاص لا أعرفهم؟
  - هل أنا مستعد للسماح للمجتمع المحلي بمشاركتي في المشروع؟
  - هل أنا مستعد للتضحية ببعض الخصوصية في مزرعتي؟
  - هل تمتاز مزرعتي والمرافق المخصصة للضيوف بالنظافة والترتيب دائماً؟
  - هل أنا ناجح في إدارة مصروفات مزرعتي؟

### ٣-١ / تقييم منطقة المشروع المقترح:

تلعب المنطقة التي ستقام فيها مشاريع السياحة الريفية دوراً كبيراً في نجاح أو فشل تلك المشاريع، لذا لا بد من إجراء تقييم دقيق لقياس مدى قدرة المنطقة على استقطاب السياح، ويمكن تقييم ذلك من خلال النقاط التالية:

- المواصلات
- جمال الطبيعة
- البنية التحتية
- المرافق/الخدمات العامة
- الخصائص الثقافية والاجتماعية
- الأنشطة السياحية القائمة

### معايير التقييم:

يجب على صاحب صاحب المزرعة تقييم المنطقة من خلال منح درجات من (٠-٥) للنقاط التالية: (٥ «تعني موافق بشدة» و٠ «تعني أرفض بشدة»)

- (٠) أرفض بشدة
- (١) لا أوافق
- (٢) لا أوافق نوعاً ما
- (٣) أوافق نوعاً ما
- (٤) أوافق
- (٥) أوافق بشدة

التقييم	١-٣-١ المواصلات
	وجود مطار يخدم المنطقة برحلات دورية منظمة
	وجود طرق برية متطورة توصل السياح لكافة الوجهات في المنطقة
	وجود لوحات إرشادية واضحة في جميع أنحاء المنطقة
	يمكن للزوار الانتقال من المنطقة إلى مناطق ووجهات أخرى ببسر وسهولة
	غياب العوامل الموسمية التي تسبب إشكالات في التنقل مثل (السيول، العواصف الرملية، الازدحام المروري).



### ٢-٣-١ جمال الطبيعة

التقييم	
	وجود تنوع طبيعي وبيئي متميز مثل (السهول، المنحدرات، الرمال، تكوينات صخرية، أودية... إلخ)
	وجود أنواع مختلفة من الماشية (جمال، خراف، ماعز) ولديها المقومات التي تؤهلها لاحتضان الحياة الريفية
	توفر كميات كبيرة من المياه الجوفية التي تروي المراعي والمزارع
	تمتع المنطقة بأجواء لطيفة بعيدة عن الحرارة الشديدة في فصل الصيف والبرودة القارصة في فصل الشتاء
	التنقل بين أرجاء المنطقة ممتع للغاية

٢٥ - ٠

النتائج الإجمالية

### ٣-٣-١ البنية التحتية

التقييم	
	تمتع المنطقة بشبكة متطورة من (الطرق، المطارات) كما يوجد هناك خيارات أخرى للنقل
	تمتع المنطقة بالمرافق العامة مثل (منتزهات، محلات التجارية، دورات المياه العامة، الشوارع المضاءة)
	توفر خدمات صحية متميزة في المنطقة لخدمة سكان المنطقة وزوارها
	وجود خدمات أمنية جيدة تضمن أمن وسلامة سكان المنطقة وزوارها
	وجود مراكز استعلام سياحية توفر (خرائط، كتيبات، ملصقات، برامج سياحية.. إلخ)

٢٥ - ٠

النتائج الإجمالية

### ٤-٣-١ المرافق/الخدمات العامة

التقييم	
	وجود مرافق رياضية مثل (ملاعب جولف وتيس، مسابح، ... إلخ)
	وجود مرافق ترفيهية موجهة للعائلات مثل (المنتزهات الترفيهية، الملاعب، صالات الألعاب الإلكترونية... إلخ)
	وجود أنشطة ومغامرات مثل (التطعيس، التخيم، تسلق الجبال، التنزه... إلخ)
	وجود خدمات تجارية وبنكية وبريدية متميزة، إضافة إلى خدمات الاتصالات
	وجود مجموعة واسعة من المحلات التجارية العامة والمتخصصة

٢٥ - ٠

النتائج الإجمالية

### ٥-٣-١ الخصائص الثقافية والاجتماعية

التقييم	



	وجود قيمة دينية وثقافية تاريخية
	استضافة المنطقة للفعاليات الثقافية مثل (فلكلورات، مسابقات، عروض زراعية، مهرجانات، معارض فنية وحرفية...إلخ)
	وجود تاريخ غني من المباني والقرى الأثرية والتراثية
	وجود معالم ومرافق ثقافية مثل (متاحف، معالم، أسواق تاريخية، مراكز تعليمية، ...إلخ)
	محافظة المنطقة على آثارها مثل (المواقع، الدروب، المباني.. إلخ)

٢٥ - ٠

النتائج الإجمالية

التقييم	١-٣-٦ الأنشطة السياحية القائمة
	تستضيف المنطقة مجموعة من الأنشطة الثقافية مثل (المشاريع الصغيرة، المشاريع التجارية العائلية، الحرف اليدوية... إلخ)
	تستثمر المنطقة جهودها ومواردها في استقطاب السياح إلى المنطقة
	تعاني المنطقة من السياحة الموسمية بسبب الطقس أو خلافها من الفعاليات/المهرجانات
	يتمتع سكان المنطقة بحسن الأدب ورحابة الصدر في تلبية احتياجات الزوار
	تخدم المنطقة التواصل مع المؤسسات السياحية المختلفة مثل (منظمي الرحلات السياحية، مرافق الإيواء، الأنشطة السياحية.. إلخ)

٢٥ - ٠

النتائج الإجمالية

## ٤-١ / تقييم الموقع أو المزرعة:

يتعين على صاحب المزرعة (المستثمر) تقييم مزرعته لتحديد مدى ملائمتها للسياحة الريفية من حيث:

- المعالم الطبيعية
- المرافق/المعالم الصناعية
- التاريخ و/أو المعالم الثقافية
- الموارد البشرية

## معايير التقييم:

يجب على صاحب المزرعة (المستثمر) تقييم المزرعة من خلال منح درجات من (٥-٠) للنقاط التالية: (٥ «تعني موافق بشدة» و٠ «تعني



- أرفض بشدة» ( )  
 (٠) أرفض بشدة  
 (١) لا أوافق  
 (٢) لا أوافق نوعاً ما  
 (٣) أوافق نوعاً ما  
 (٤) أوافق  
 (٥) أوافق بشدة

التقييم	١-٤-١ المعالم الطبيعية
	تتوفر في المزرعة مقومات طبيعية متميزة أو أنها تقع بالقرب منها
	تغطي المزرعة مساحات كبيرة من الغطاء النباتي والأشجار المحلية وغير المحلية
	تنوع المقومات الطبيعية في المزرعة مثل (الطيور، الحيوانات، ... إلخ)
	توفر التراث الطبيعي مثل (البحيرات، السدود، الأودية، الينابيع... إلخ) التي يمكن استثمارها في أنشطة مختلفة
	تتمتع المزرعة بتوفر المرافق التي تضمن سهولة التنقل من وإلى المعالم الطبيعية

٢٥ - ٠

النتائج الإجمالي

التقييم	١-٤-٢ المرافق/المعالم الصناعية
	تتوفر في المزرعة المرافق والخدمات الأساسية للبنية التحتية مثل (الكهرباء، المياه، الصرف الصحي)
	تتوفر في المزرعة مجموعة من الأجهزة والمعدات الزراعية التي قد تشكل عامل جذب للسياح
	يغلب الطابع المعماري المحلي (تصميم، مواد بناء) على المباني القائمة في المزرعة
	يمكن استخدام المباني القائمة لتقديم خدمة الإيواء
	توفر مواقع مفتوحة مخصصة للتنزه والشواء في المناطق المفتوحة

٢٥ - ٠

النتائج الإجمالي

التقييم	١-٤-٣ التاريخ و/أو المعالم الثقافية
	تتوفر في المزرعة معالم تاريخية وثقافية أو أنها تقع بالقرب منها مثل (مباني تاريخية، حضريات، معالم أثرية... إلخ)



	تتوفر في المزرعة مجموعة من الأجهزة والمعدات الزراعية القديمة التي قد تشكل عامل جذب للسياح
	تتميز المزرعة بتاريخها الزاهر ووقوعها على الطرق التجارية القديمة أو أنها تقع بالقرب من أحدها
	تستقطب المنطقة أنشطة ثقافية متنوعة من رقصات شعبية وحرف يدوية وخلافه
	تحتوي المزرعة على مجموعة من المقتنيات التي قد تشكل عامل جذب للسياح

٢٥ - ٠

النتائج الإجمالي

التقييم	٤-٤-٤ الموارد البشرية
	تتوفر أيدي عاملة ماهرة داخل المزرعة أو في المنطقة القريبة بحيث يمكن توظيفها والاستعانة بها
	يتمتع صاحب المزرعة بالمهارات والقدرات اللازمة التي تؤهلهم لإدارة وتشغيل الأنشطة السياحية المقترحة
	يتمتع صاحب المزرعة والعاملين لديه بالمهارات اللازمة للتعريف بالمعالم الطبيعية والثقافية داخل المزرعة أو الإستعانة بكبار السن
	يتمتع صاحب المزرعة بقدرات ومهارات إدارية يستطيع من خلالها إدارة معلم أو مرفق للسياحة الريفية (الزراعية) بالمجتمع القريب
	تتمتع المزرعة بالتنسيق والتنظيم الإداري الذي يضمن عدم تعارض أعمال المنشأة مع أعمال السياحة الريفية

٢٥ - ٠

النتائج الإجمالي

## ٥-١ / الجداول التلخيصية (عملية تسجيل النتائج)

مما سبق يتم نقل النتائج الإجمالية السابقة الخاصة بخصائص المنطقة إلى جدول يشمل كل النقاط الرئيسية والتي سيتراوح مجموعها بين ( ١٥٠-٠ درجة )، بعدها يتم تقسيم الناتج النهائي على ١٥ للحصول على النتيجة النهائية لتقييم المنطقة والتي ستتراوح بين ( ١٠-٠ درجة ) وذلك بالجدول التالية:

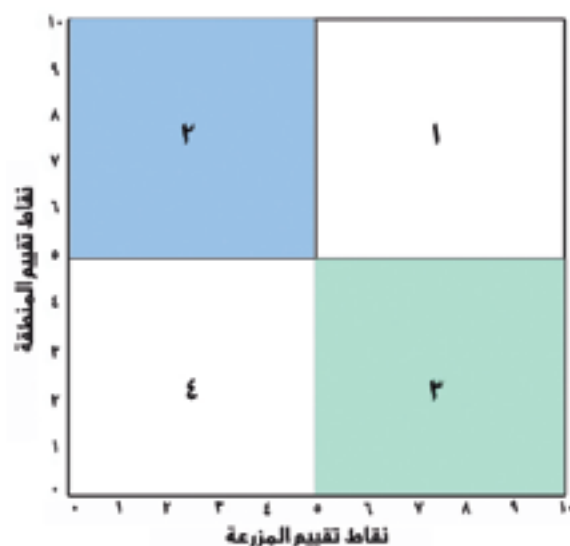


النتيجة	تقييم المنطقة
	المواصلات
	جمال الطبيعة
	البنية التحتية
	المرافق/الخدمات العامة
	الخصائص الثقافية والاجتماعية
	الأنشطة السياحية القائمة
١٥٠ - ٠	<b>النتائج الإجمالية</b>
١٥	تقسيم النتيجة على العامل الموحد
١٠ - ٠	<b>إجمالي نتيجة تقييم المنطقة</b>

مما سبق يتم نقل النتائج الإجمالية السابقة الخاصة بخصائص المزرعة إلى جدول يشمل كل النقاط الرئيسية والتي سيتراوح مجموعها بين (١٠٠-٠ درجة) ، بعدها يتم تقسيم الناتج النهائي على ١٠ للحصول على النتيجة النهائية لتقييم المنطقة والتي ستتراوح بين (١٠-٠ درجة):

النتيجة	تقييم المزرعة
	المعالم الطبيعية
	المرافق/المعالم الصناعية
	التاريخ و/أو المعالم الثقافية
	الموارد البشرية
١٠٠ - ٠	<b>النتائج الإجمالية</b>
١٠	تقسيم النتيجة على العامل الموحد
١٠ - ٠	<b>إجمالي نتيجة تقييم المزرعة</b>

يتم جمع النتائج النهائية للجدولين السابقين في شبكة مقومات السياحة، من خلال وضع نتيجة تقييم المنطقة على المحور العمودي ونتيجة تقييم المزرعة على المحور الأفقي. ويمكن حساب مقومات صاحب المزرعة من خلال رسم خط أفقي يمتد من نتيجة تقييم المنطقة، وخط آخر عمودي يمتد من نتيجة تقييم المزرعة. وتعكس نقطة التقاطع المنهجية التي يجب اعتمادها لاحقاً. شكل رقم (١)



شكل رقم (١)

يظهر لنا وبوضوح مما ورد أعلاه، أن هناك عوامل متعددة تلعب دوراً رئيسياً في بناء منتج متكامل للسياحة الريفية، ولعل أصعب العقبات التي يجب مواجهتها هو فقدان شيء من خصوصية المكان المطلقة، حيث أن فكرة السياحة الريفية تقوم على استعداد صاحب المزرعة (المستثمر) لفتح مزرعته لاستقبال السياح؛ وهي فكرة قد لا يحبذها المزارع السعودي في الوقت الراهن، ولعل أحد الحلول المطروحة هو استقطاب مشاريع الإيواء الصغيرة التي يمكنها استضافة زورا ورواد السياحة الريفية، ليتفرغ أصحاب المزارع (المستثمرين) لتقديم منتجات وخدمات أخرى لاستقطاب السياح.

العقبة الثانية التي يجب تجاوزها هي روح الضيافة التقليدية التي يتمتع بها الشعب السعودي، فلطالما كان الشعب العربي بشكل عام والسعودي بشكل خاص، شعب مضياف يسعى إلى إرضاء ضيفه بكل الطرق. ويجد المواطن السعودي في أخذ الأجر مقابل استضافته لضيوفه أمر معيب في حقه. وعليه يجب التعريف بالسياحة الريفية كنشاط تجاري بعيد كل البعد عن عادات المجتمع وتقاليد.

# الفصل الثاني: تخطيط وتصميم المشروع

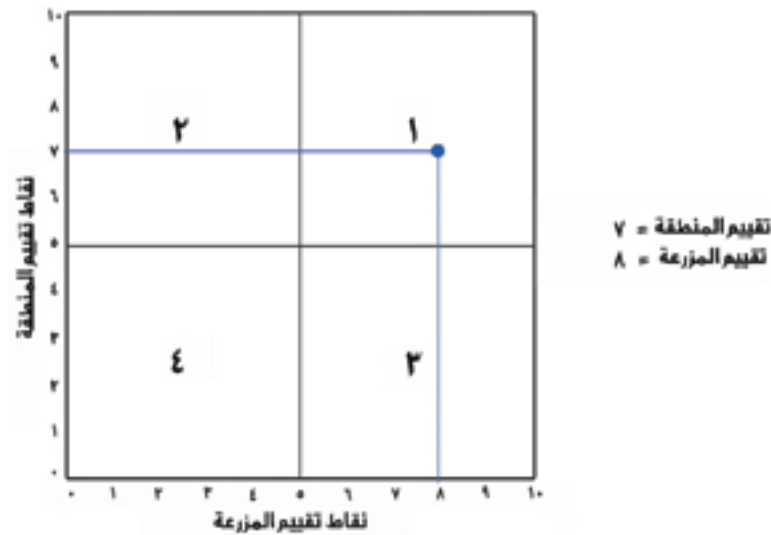
هناك العديد من العوامل التي ليس لها علاقة مباشرة بملاك المزارع، والتي تؤثر على نجاح السياحة الزراعية (المربع رقم ٢). ومن من تلك العوامل، سهولة الوصول للمنطقة وتوفير البنية الأساسية، وعناصر الجذب بالمنطقة. وهناك عوامل أخرى تتعلق بأصحاب المزارع (المربع رقم ٣) وتتمثل في المرافق والموارد البشرية وغيرها.

## ٢-١ / منهجية تقييم المشروع:

المربع رقم (١):

عندما تقع نتيجة التقييم في هذا المربع هذا يعني أن البنية الأساسية اللازمة للسياحية متوازنة - بالإضافة إلى أن احتمالات نجاح الاستثمار السياحي للمزرعة.

أي أن المنطقة تتمتع بمعدلات فوق المتوسطة لنجاح الاستثمار السياحي، مما يدعم من الأنشطة والفعاليات السياحية الأخرى. وسيجني ملاك المزارع فوائد كثيرة حيث أن مزارعهم تعتبر مناسبة لإقامة المشاريع الزراعية السياحية. شكل رقم (٢)



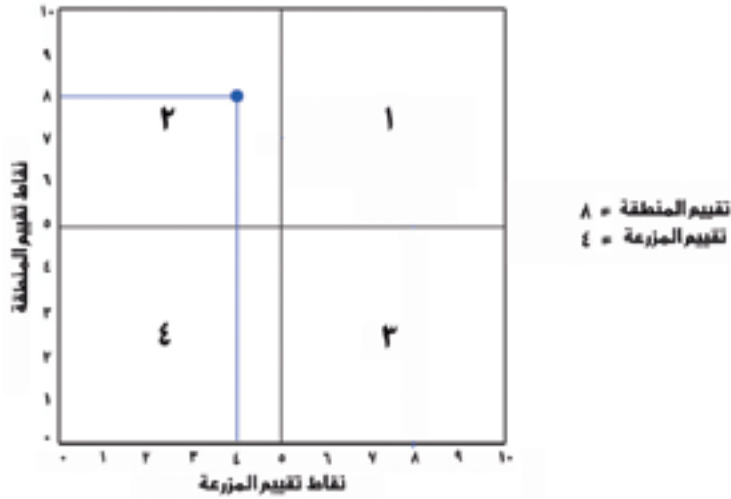
شكل رقم (٢)



### المربع رقم (٢):

عندما تقع نتيجة التقييم في هذا المربع هذا يعني أن البنية الأساسية اللازمة للسياحية في المنطقة جيدة - إلا أن المزرعة المقترحة للاستثمار في هذا المجال تحتاج للمزيد من التطوير.

أي أن المنطقة مناسبة للفعاليات والأنشطة السياحية، إلا أنها تحتاج إلى المزيد من التطوير والاهتمام. لذا ينبغي على أصحاب المزارع (المستثمرين) تحديد العوامل السلبية وتلافيها إن أمكن ذلك، مما قد يتطلب تكاليف مادية لذلك. شكل رقم (٢)

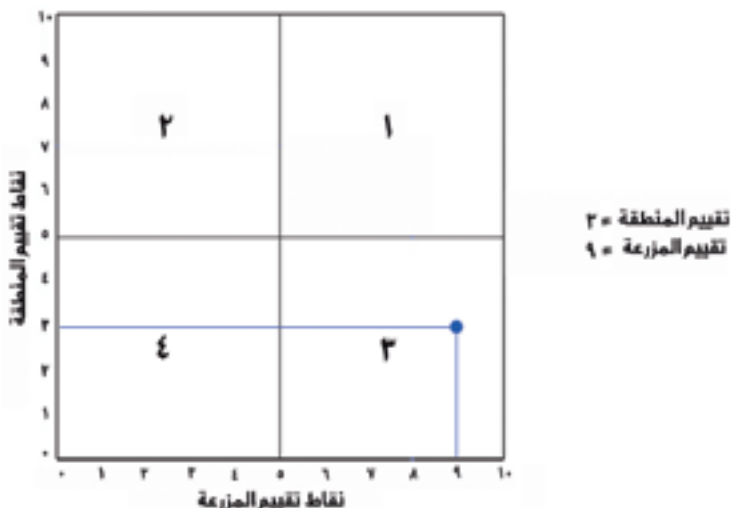


شكل رقم (٣)

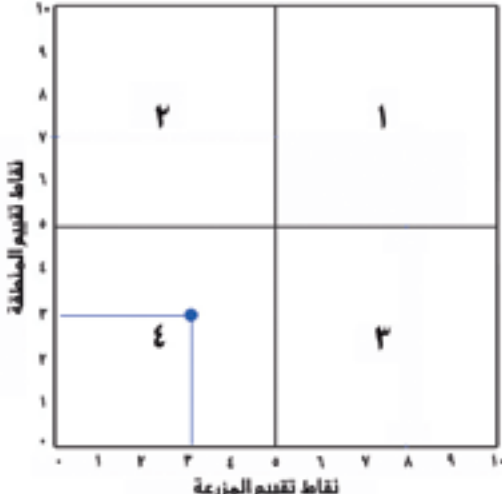
### المربع رقم (٣):

عندما تقع نتيجة التقييم في هذا المربع هذا يعني أن البنية الأساسية اللازمة للسياحية في المنطقة تحتاج لمزيد من التطوير - ولكن احتمالات نجاح الاستثمار السياحي للمزرعة عالية.

أي أن الموقع مناسب للاستثمار السياحي بنسبة عالية، إلا أن المنطقة تعاني من قلة عناصر الجذب السياحي وبالتالي قلة السياح، لذا يتعين أن يتم تحليل الوضع الراهن للمنطقة لإيجاد الحلول. فلو كانت المشكلة بسبب أن الوجهة السياحية غير معروفة، لزم الأمر إستراتيجية تسويقية قوية وبذلك يتم حل المشكلة. إلا أن هناك أسباباً أخرى يصعب حلها تتمثل في صعوبة الوصول للمنطقة وضعف البنية الأساسية، وأن سكان المنطقة لا يتقبلون السياحة وبالتالي السياح أنفسهم وغير ذلك من الأسباب الأخرى. شكل رقم (٤)



شكل رقم (٤)



تقييم المنطقة = ٢  
تقييم المزرعة = ٣

شكل رقم (٥)

المربع رقم (٤):

عندما تقع نتيجة التقييم في هذا المربع هذا يعني أن البنية الأساسية اللازمة للسياحية في المنطقة محدودة جداً - بالإضافة إلى احتمالات نجاح الاستثمار السياحي للمزرعة متدنية ويبدو هنا أن الاحتمالية في نجاح الاستثمار السياحي لكل من المنطقة والمزرعة منخفضة. وأي مشروع سياحي في المنطقة سيشكل مغامرة مكلفه. شكل رقم (٥)

## ٢-٢ / خطة عمل المشروع:

عندما تعطي نتيجة تقييم المزرعة مؤشراً جيداً لنجاح الاستثمار في السياحة الزراعية، يجب أن تكون الخطوة التالية إعداد خطة العمل المناسبة لتصميم وتنفيذ المشروع. حيث يتطلب أي مشروع ناجح إعداد الرؤية الخاصة بالعمل والأهداف المرجوة وإستراتيجية التسويق والخطة التشغيلية والخطة المالية.

الإرشادات التالية تساعد أصحاب المزارع (المستثمرين) على تجاوز العقبات التي قد يواجهونها خلال دراسة المشروع:

## ٢-٣ / الرؤية (وصف العمل):

- يقوم صاحب المزرعة (المستثمر) بتدوين نوع مزرعته والتصور التخطيطي الذي رسمه للمشروع. مثال: «هذه مزرعة نخيل، يوجد بها سد، من الممكن أن تتحول إلى مزار للسياح ليتعرفوا على طريقة زراعة التمور وإنتاجها، كما يمكن أن يتم أخذهم إلى أقرب مصنع لتعبئة التمور وتعليبها، ومن ثم يشتروا منتجات مختلفة من التمور. إضافة إلى أن مزرعة الأسماك تستقطب السياح في السد ليمارسوا تجربة اصطياد السمك بأنفسهم».
- إن تاريخ المزرعة من أهم العوامل التي يجب التركيز عليها، إذا كانت المزرعة تدار بشكل صحيح، أو هل تمت توسعتها؟ أو أنها تعاني من مشاكل ومصاعب تشغيله مختلفه.
- يجب على صاحب المزرعة (المستثمر) تفهم طبيعة النشاط السياحي بوضوح والمخاطر المحتملة من هذا المجال.

## ٢-٤ / الأهداف:

- يقوم صاحب المزرعة (المستثمر) بتحديد هدف تطويره بشكل واضح ومختصر. مثال: «زيادة الدخل من خلال استقطاب السياح للتعرف على أنشطة المزرعة»، أيضاً «زيادة إيرادات المزرعة إلى ٢٠ ألف ريال سنوياً، لتصل النسبة إلى ٥٪ سنوياً».

## ٢-٥ / إستراتيجية التسويق:

- يجب تقييم عناصر (المنتج، الموقع، السعر، السوق...إلخ) عندما نريد أن نضع استراتيجية لتسويق المزرعة.
- المنتج (المزرعة) - ما الذي يتفرد به مشروعك؟
- الموقع - كيف يمكن الاستفادة من موقع مشروعك؟
- السعر - كيف يمكنك تسعير الخدمات والمنتجات والأنشطة؟
- السوق - كيف يمكن مقارنة منتجاتك مع ما هو موجود لدى المنافسين؟

من المهم جداً إعداد دراسة للسوق (يمكن الاستفادة من الدراسات التسويقية التي أعدها الهيئة العامة للسياحة والآثار لمناطق المملكة)، وذلك لتقييم الأرض والمنتج بهدف توظيفها بشكل أمثل في العروض الترويجية. ولتحقيق ذلك، يجب إعداد خطة تسويقية تبين الأهداف والاستراتيجيات وخطط العمل.

## ٢-٦ / الخطة التشغيلية:

يجب أن توضح الخطة المهام والإطار الزمني وإطار العمل المطلوب. إن من الأهمية تحديد نوع المشروع السياحي الذي سيقام في المزرعة منذ البداية. هناك العديد من أنماط المشاريع من الجانب التشغيلي وهي كما يلي:

- مشروع مساهم: هو أن يكون مشروع (الاستراحة الريفية) نشاط بسيط يدعم نشاط المزرعة الفعلي ويساهم في دعم منتجات مزرعتك. على سبيل المثال لو كان النشاط الأساسي لمزرعتك تربية المواشي، فبإمكانك تنظيم رحلات مدرسية للمزرعة ليتمكن الطلاب من التعرف على الحيوانات التي تربيتها ونوع العمل الذي تقوم به كنوع من أنشطة السياحة الزراعية.
- مشروع تكميلي: يقصد بذلك أن يكون مشروع (الاستراحة الريفية) نشاطاً مكملاً لنشاط المزرعة الفعلي، حيث تتساوى أهمية المشروع السياحي مع الأنشطة الأخرى الذي تنتجها مزرعتك. على سبيل المثال لو كانت مزرعتك منتجة للتمور، وتقوم ببيع نصف المحصول على تجار الجملة، والباقي تحتفظ به ليتم جنيه من قبل سياح المزرعة كأحد الأنشطة المصاحبة للسياحة الزراعية.
- مشروع أساسي: هو أن يكون مشروع (الاستراحة الريفية) هو النشاط الأساسي للمزرعة.

• مشروع مشترك: يقصد بذلك أن تقوم جهة خارجية بتوفير وتشغيل المرافق الإيوائية (الاستراحة الريفية). في هذه الحال يتعين على صاحب المزرعة (المستثمر) توفير المكان المناسب لممارسة الأنشطة والفعاليات لسياح مزرعته.

في كل حالة تكون مشاركة صاحب المزرعة (المستثمر) قابلة للتفاوض - قد يقوم الشريك الذي يوفر المرافق الإيوائية بتنظيم الفعاليات كجزء من عروضه السياحية، مع مشاركة بسيطة من صاحب المزرعة.

## ٢-٧ / الخطة المالية:

تعتبر دراسة الجدوى الاقتصادية وتحليل التكاليف للمشروع المقترح مطلب ضروري. حيث أن الجانب المالي من الخطة يساعدك على تحديد مدى جدوى المشروع، ويساهم في الحصول على قروض تمويلية، بحيث تتضمن الخطة المالية العناصر التالية:

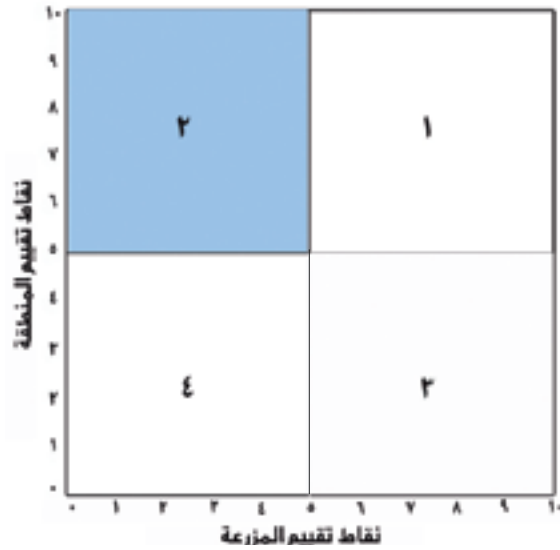
- التكاليف الإنشائية المفصلة.
- تكاليف التشغيل.
- إيرادات المشروع (المتوقعة).
- التكاليف غير المتوقعة (الهدايا وضيافة السياح والعمالة الإضافية وغير ذلك).

## ٢-٨ / المعايير (المقارنة المرجعية):

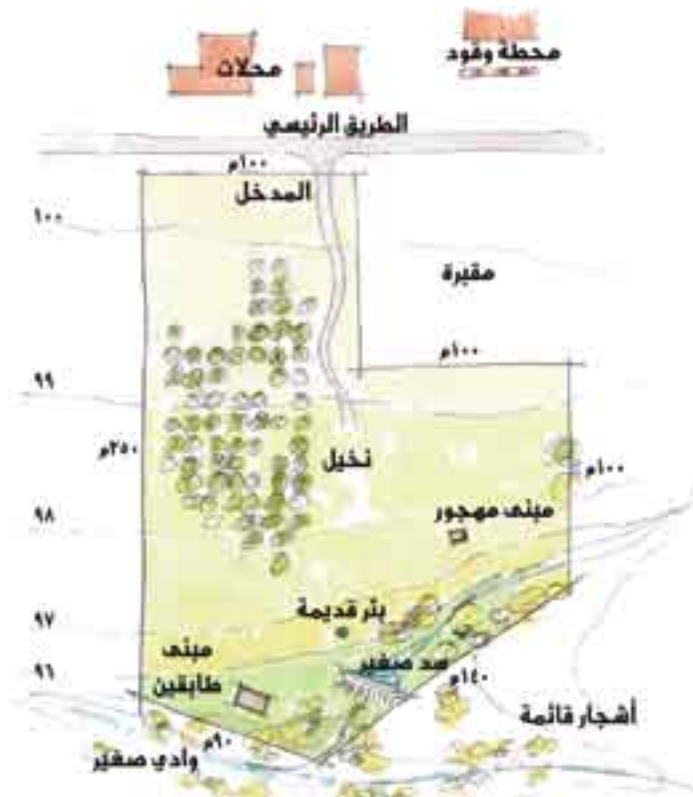
يتعين على صاحب المزرعة (المستثمر) قياس مدى نجاح المشروع من خلال تحقيق الهدف الذي تم وضعه في البداية. على سبيل المثال إذا كان الهدف الأول من المشروع هو «زيادة الإيرادات من خلال عرض الفعاليات المختلفة والأنشطة على السياح»، فعليه يجب قياس الهدف من وقت لآخر ومن ثم إدخال التعديلات الضرورية إن تطلب الأمر، مثل أن تتم زيادة عدد الأشخاص في المجموعات نظراً لارتفاع تكلفة إقامة النشاط أو الفعالية.

## ٢-٩ / تخطيط وتصميم المزرعة:

مما لا شك فيه أن أفضل طريقة لتوضيح ماهية المشروع السياحي الزراعي (الاستراحة الريفية) هو إعداد دراسة تطبيقية. وفيما يلي سيتم عرض مثال لأحدى المزارع القائمة في المملكة بمساحة ٤ هكتار، بعد أن تم إعداد دراسة تحليلية لها، بالإضافة إلى عرض لاحتمالات نجاح المشروع وإستثماره سياحياً.



شكل رقم (٦)



شكل رقم (٧)

بعد تقييم المنطقة والمزرعة تبين أن تقييم المشروع يقع في المربع الثاني، وهذا يعني أن المنطقة تزخر بالعروض إلا أن المزرعة تحتاج للمزيد من التطوير في البنية الأساسية للسياحة. شكل رقم (٦)

### ٢-٩-١/ نقاط القوة:

- قرب المزرعة من المدينة، بالإضافة إلى وجود مطار اقليمي.
- وقوع المزرعة وسط مجموعة من المزارع وعناصر الجذب السياحية.
- سهولة الوصول للمنطقة براً.
- احتواء المنطقة على مياه جوفية، تم تجهيزها بأنابيب لنقل المياه للمزرعة.
- يوجد في المزرعة مبنى ذو طابقين يستخدم لإيواء الموظفين والإدارة.
- يوجد محلات تجارية ومحطة للوقود بالقرب من المزرعة.
- المزرعة مسورة بالكامل.
- انبساط المزرعة وخلوها من الكثبان الرملية.

### ٢-٩-٢/ نقاط الضعف:

- تقع المزرعة بجانب مقبرة.
- لا يوجد طرق داخلية.
- حدود المزرعة غير منتظمة والجزء الخلفي مساحتة أكبر.
- قرب الموقع من الطرق المزدحمة يتسبب بإحداث الضجة وخصوصاً أثناء الليل.
- إنارة الشارع ومصاييح السيارات مزعجة ليلاً.
- الموقع غير جذاب من الناحية الطبوغرافية ويخلو من العناصر الطبيعية أيضاً.

• انظر شكل رقم (٧)



## ٢-٩-٣ / الفرص والمخاطر:

مما سبق تم تحليل ودراسة نقاط الضعف وتحويلها إلى فرص، حيث تم وضع بعض المقترحات لحلها وهي كما يلي:

- إخفاء المقابر المجاورة إما عن طريق بناء جدار عال أو زراعة حائط نباتي (أشجار أو نخيل).
- من الممكن أن يتم تحويل الشكل الغير منتظم للمزرعة إلى عنصر إيجابي من خلال الاستفادة من الجزء الخلفي الأقصى كمكان أكثر هدوءاً وبعيد عن الصخب. كما أنه من الضروري إعادة تصميم حدود المزرعة.

وبما أن المخاطر ذات أهمية كبيرة، يتعين على صاحب المزرعة (المستثمر) إلقاء نظرة شاملة على (المنطقة، المزرعة، المنتج السياحي).

يجب أن يتم تحليل التقييم الذي تم إجراؤه على المزرعة بدقة وعناية فائقة مع تحديد المخاطر، مع ضرورة توضيح الإجراءات الضرورية التي من شأنها التخفيف من حدة المخاطر إن أمكن ذلك. مثال: «سيتم استهلاك المياه الجوفية في المنطقة، والموارد المائية البديلة مرتفعة التكلفة»، من الواضح أن هذا الخطر يؤثر على المنطقة بأكملها ولا يمكن لصاحب المزرعة حل هذه المشكلة. إلا أنه رغم ذلك يستطيع تطبيق إجراءات ترشيد استهلاك المياه والتخطيط لتخفيف الخطر عن مزرعته.

قام صاحب المزرعة (المستثمر) بذكر الفرص المتاحة للمنتجات السياحية والخدمات كما يلي:

- مرافق إيوائية سياحية (ريضية).
- قرية شعبية تعرض الحرف اليدوية والأنشطة الزراعية والألعاب الشعبية وغير ذلك.
- أنشطة رياضية.
- إنتاج زراعي (خضار وفواكه وغيرها).
- فرصة لطلاب كليات الزراعة (يمكنهم تطبيق تجاربهم في المزرعة وإنتاج منتجات جديدة).
- زراعة التمور.
- مصانع تعليب التمور (التعليب التجاري للتمور وتغليفها مع تنظيم رحلات سياحية إرشادية إلى المصنع).
- مستودعات وغرف تبريد لمنتجات المزارعين الآخرين.

## ٢-٩-٤ / المنتج السياحي:

تمت مقارنة نقاط القوة والضعف، كما تم استعراض المخاطر (وإمكانية تخفيف أثارها) وحصر الفرص التي يمكن أن توفرها المزرعة لتنمية السياحة الزراعية (الريفية).

يفترض على صاحب المزرعة (المستثمر) عند تحديد الخدمات السياحية والمنتجات التي يرغب في العمل فيها أن يأخذ النقاط التالية بعين الاعتبار:

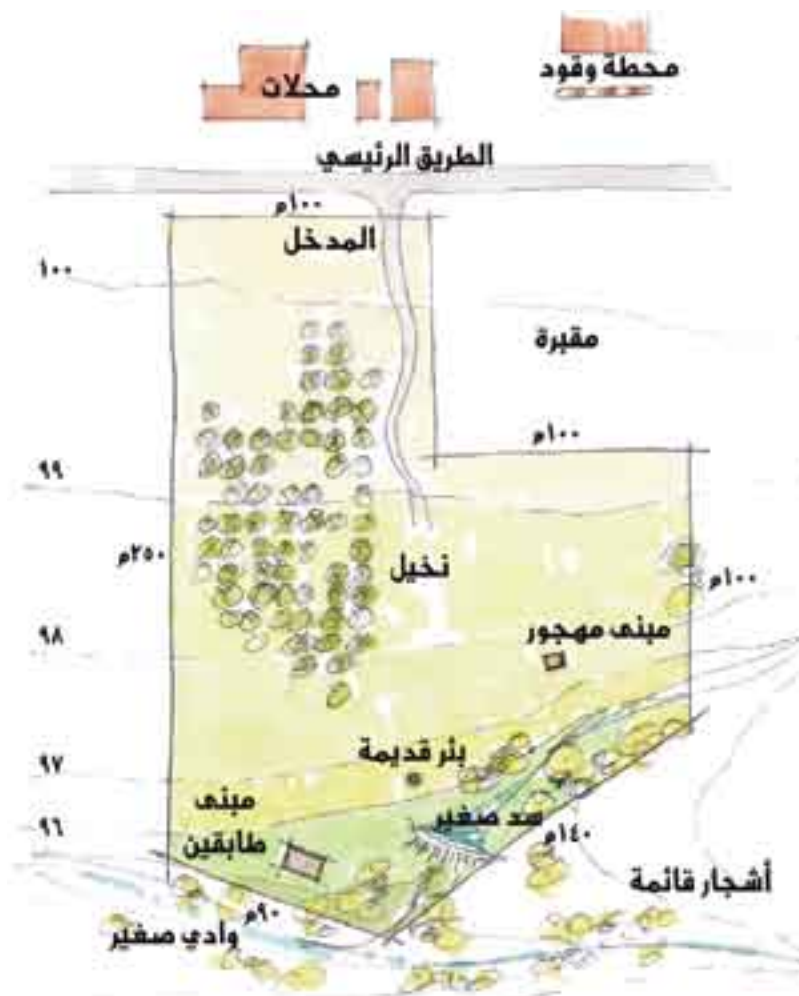
- اختيار النشاط الذي يرغب بممارسته. ما هي مواهبي ومهاراتي واهتماماتي؟ وفي حال قمت بالنشاط من أجل كسب المال فقط، هل ستلزم المزيد من الطاقة والإبداع والبذل لضمان نجاحه؟
- اختيار المنتج المطلوب. بحيث أسأل السيّاح عن المنتج الذي يرغبون به. يمكنني الاستزادة حول ذلك من خلال الدراسة والبحث في الكتب والمكتبات أو سؤال بعض الجهات المختصة كالهيئة العامة للسياحة والآثار.
- إنتاج منتج ذو جودة عالية حيث أن الجودة هي العنصر الأساسي الذي سيميز مشروعك عن غيره من المشاريع. لذا يجب أن تكون الجودة عالية ومتميزة وتحمل لمسات شخصية لا توفرها حياة المدينة في وقتنا الحاضر.
- البدء صغيراً ومن ثم النمو بشكل تدريجي. البدء باستثمار الأفكار أولاً، ثم العمالة والعمل الجاد ثانياً فالمال ثالثاً.
- قم بإعداد خطط للعمل مع المجتمع المحلي. هذه الخطوة لن يقتصر نفعها على صاحب المزرعة (المستثمر) فقط، بل جلب المنافع للسياحة للمنطقة وبالتالي تحقيق النجاح للجميع.

قرر صاحب المزرعة (المستثمر) إضافة المنتجات والخدمات السياحية التالية إلى مزرعته:

- توفير مرافق إيواء (ريفية) للإقامة فيها لأكثر من ليلة.
- زراعة وإنتاج الخضروات والأعشاب التي يمكن بيعها على الطريق فيما بعد.
- بناء مصنع تمور (صغير) في المنطقة التي تضم مقهى ومعرضاً لبيع الحرف اليدوية المحلية وتنظم فيها الأنشطة المختلفة للأطفال.
- إنشاء السواني (بئر تستخدم الجمال فيه لإستخراج الماء من البئر).
- السماح للسياح باصطياد السمك من بحيرة سد المزرعة.

كما يمكن له فيما بعد البدء بإنتاج المزروعات العضوية وفتحها للسياح وبيعها في السوق المحلية للمنطقة.

وتتمثل الخطوة التالية في التخطيط لإنشاء المرافق الضرورية مع ضرورة الحرص على الاختيار الأمثل لكل موقع يختص بكل نشاط داخل المزرعة.



## ٢-٩-٥ / الوضع الراهن للمزرعة:

- نصف مساحة المزرعة محاذية للطريق العام، أما المنطقة الأكبر مساحة فهي تقع في الجهة الخلفية البعيدة عن الطريق.
- تغطي منطقة النخيل ٢٥٪ من المساحة الإجمالية للمزرعة.
- هناك مجرى مائي صغير (وادي) في الجزء الخلفي من الأرض وقد تم تشييد سد فيه.
- تغطي الأشجار المحلية الجهة الخلفية للموقع.
- يوجد في الجهة الخلفية من الموقع مبنى ذو طابقين.

• انظر شكل رقم (٨)

شكل رقم (٨)



شكل رقم (٩)

## ٢-٩-١ / المؤثرات الخارجية على المزرعة:

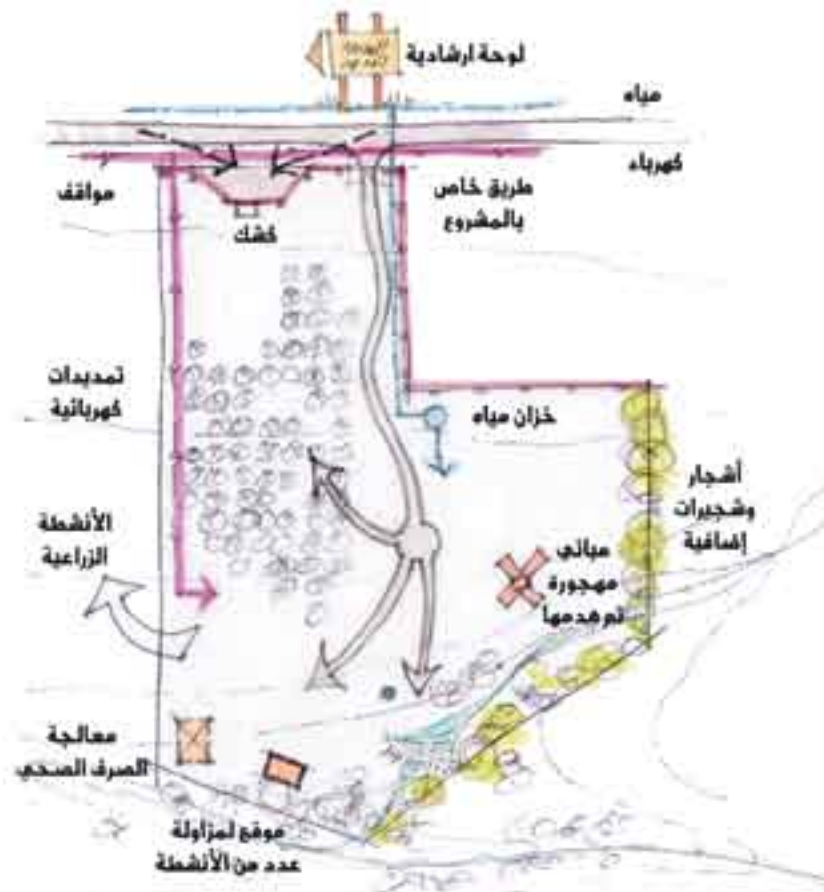
- الآثار السلبية للطريق العام التي تتمثل في حركة السيارات والضجيج والأضواء العالية في الشارع وأضواء مصابيح السيارات العابرة.
- حجب الرياح الغير محببة أمر ضروري لمنع الضوضاء والعوالق الصغيرة. كما يجب أخذ اتجاه الرياح المحببة بعين الاعتبار عند تصميم المباني والمرافق (صيفا وشتاء).
- أهمية أخذ اتجاه الشمس بعين الاعتبار في عملية التصميم، لتبريد المبنى صيفا وتدفئته شتاء، كغطية المناطق المكشوفة في الصيف وتكبير الفتحات باتجاه الشمس شتاء للحصول على الدفء.
- أهمية التركيز على العوامل الجوية الأخرى كالأمطار ودرجة الحرارة.
- عند التصميم بشكل يجب التفكير في أي توسعة مستقبلية.
- إن للمقابر والمحلات التجارية وغيرها أثر على المنطقة.

• انظر شكل رقم (٩)

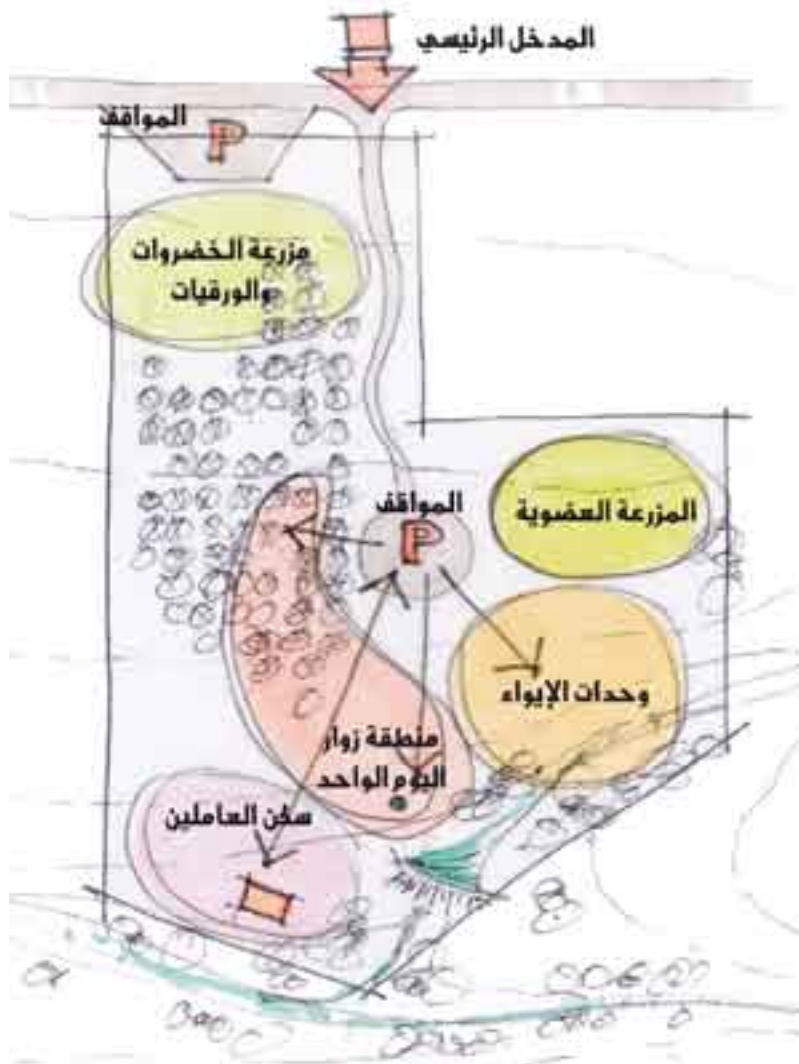


## ٢-٩-١١ / متطلبات التنمية:

- وضوح مكان المزرعة ووجود اللوحات الإرشادية على الطريق.
  - توفير مواقف للسيارات لمنطقة البيع على الطريق.
  - التحكم بالدخول إلى المنطقة.
  - حجب المناطق المجاورة ذات التأثير السلبي على المنطقة كالمقابر والمشاة ومنطقة مرور الحيوانات وحركة السيارات.
  - البنية الأساسية كالكهرباء والمياه والصرف الصحي.
  - الطرق الداخلية الجيدة ومواقف السيارات.
  - سهولة الوصول إلى المزارع الأخرى المجاورة التي تنظم الأنشطة والفعاليات المختلفة.
- انظر شكل رقم (١٠)



شكل رقم (١٠)



شكل رقم (١١)

## ٢-٩-١١ / التقسيم المقترح للمزرعة:

- تخصيص المنطقة القريبة من الطريق لزراعة الخضروات والورقيات.
- وضع مواقف السيارات بالقرب من كافة العناصر المختلفة في المزرعة.
- وضع منطقة الفعاليات اليومية للسياح (خيمة بيت شعر) وبئر قديمة وسد لصيد السمك) في منطقة واحدة بالقرب من مبنى الإدارة.
- تخصيص المنطقة الأكثر هدوءاً في المزرعة للإيواء لتكون منفصلة عن منطقة الأنشطة اليومية للسياح.
- وضع المزرعات العضوية بالقرب من منطقة المقابر.

• انظر شكل رقم (١١)



مسقط أفقي لنموذج الوحدة المقترحة



واجهة

شكل رقم (١٢)

عليه يتعين على صاحب المزرعة (المستثمر) توفير المرافق التالية:  
• منطقة الإيواء:

يعتمد عدد وحدات الإقامة على طلب السوق. إلا أن ذلك يبدو صعب في الوقت الحالي بسبب كون السياحة الزراعية (والسياحة بشكل عام) صناعة جديدة في المملكة. لذا فإن يمكن تحديد العدد اللازم من خلال ميزانية صاحب المزرعة وموظفي الإدارة لديه ومساحة الأرض.

ومما سبق فإن وبعد مناقشة ذلك مع صاحب المزرعة تم الاتفاق على إنشاء ٦ وحدات على أن يتخذ في تصميمها الطراز الطيني الشعبي السائد في المنطقة، كما أنه من الأفضل أن يتم البناء على مراحل وذلك لتقليل التكاليف والمخاطر، مع اخذ النمو المستقبلي في بعين الاعتبار. شكل رقم (١٢)



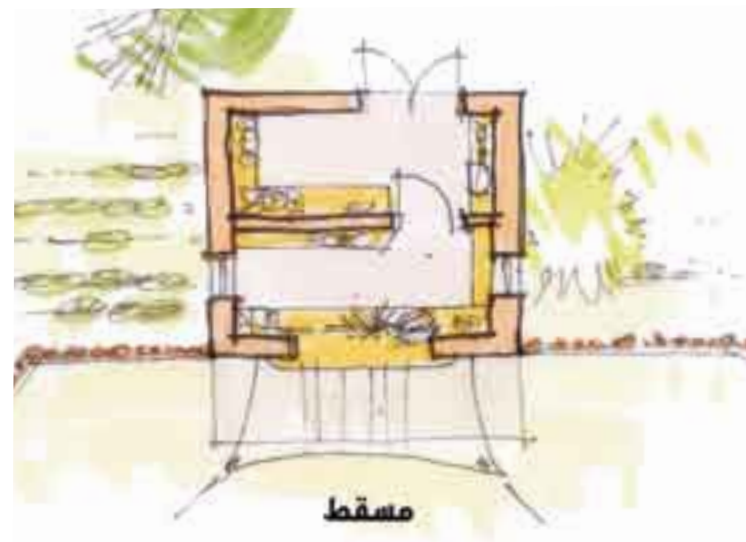
• مزرعة الخضروات والورقيات

يعد عنصر المزرعة من العناصر الهامة باعتبار أن صاحب المزرعة سيقوم باستثمار جزء بسيط من رأس ماله مقابل أرباح سريعة.

من المهم الاهتمام بمكان البيع على الطريق وذلك لاستقطاب المارة. فالطريق الذي تقع عليه المزرعة مزدحم ومن المفترض الاستفادة من ذلك لتوفير إيرادات إضافية من جانب وتسويق المزرعة من جانب آخر. شكل رقم (١٣)



واجهة



مستقط

شكل رقم (١٣)



• **الصيوان (مكان تقديم القهوة للضيوف)**

يحرص صاحب المزرعة (المستثمر) على توفير تجربة عربية تقليدية لسياح مزرعته. لذا قام بنصب خيمة (بيت شعر) يمكن للسياح شرب الشاي والقهوة فيها مقدمة على الطريقة التقليدية. ويحتاج هذا المنتج إلى استثمار رأس مال قليل، ويمكن تشغيله دون الحاجة لتوفير المرافق الإيوائية. شكل رقم (١٤).



واجهة



مسقط أفقي

شكل رقم (١٤)



شكل رقم (١٥)

#### • البئر القديمة

كانت المياه قديماً تستخرج من الآبار. كما كانت الجمال تستخدم في عملية استخراج المياه. وقد حرص صاحب المزرعة (المستثمر) على إنشاء السواني لاستقطاب المزيد من السياح. (يجب أن يتم شرح آلية عمل السواني كجزء من الجولة السياحية إلى جانب الأنشطة الزراعية الأخرى في المزرعة). شكل رقم (١٥)

#### • فعاليات صيد السمك

تحتاج تلك العملية إلى بنية تحتية بسيطة جداً. للحفاظ على سلامة السياح (وخصوصاً في ظل وجود أطفال) يتم تسوير بركة الماء بحاج. كما يجب توفير مرافق التنظيف الضرورية في المنطقة التي يصطاد فيها السياح السمك. ويمكن أن يعرض على السياح ممارسة متعة الطهي في مطبخ المزرعة لما تم اصطياده.

### ٢-٩-٩ / التكاليف:

يتعين على صاحب المزرعة (المستثمر) بالاستعانة بخدمات هندسية متخصصة لتصميم وتنفيذ المرافق المطلوبة أعلاه. بالإضافة إلى تحديد تكاليف البناء والخدمات (تنقية المياه ومعالجة الصرف الصحي والكهرباء وتمهيد الطرق) وتكاليف الصيانة والأثاث والمعدات، وتشمل أيضاً التكاليف الأخرى رسوم التراخيص من الجهات المختصة وتراخيص التشغيل وتدريب الموظفين وتكاليف التسويق وغيرها.

### ٢-٩-١٠ / دراسة الجدوى الاقتصادية:

يتم من خلال دراسة الجدوى الاقتصادية معرفة ما إذا كان مشروع (الاستراحة الريفية) مجدياً وناجحاً، لذا فإنه يجب أن تكون تلك الدراسة شاملة، مؤخوذاً في الاعتبار النقاط التالية:

#### • تكاليف المشروع:

كافة العناصر المذكورة أعلاه تحت بند التكاليف: تكاليف البناء والخدمات (تنقية المياه ومعالجة الصرف الصحي والكهرباء وتمهيد الطرق) وتكاليف الصيانة والأثاث والمعدات.

#### • تكاليف التشغيل:

- رسوم إصدار التراخيص.
- الكهرباء والماء والصرف الصحي، والهاتف.



- التأمين.
- التسويق والدعاية والإعلان.
- رواتب الموظفين.
- المصاريف الاستهلاكية (الطعام والشراب والإدارة والوقود وغير ذلك).

• الإيرادات المتوقعة:

- أسعار الفعاليات والأنشطة التي تم التخطيط لتنظيمها.
- عدد السياح المتوقع.
- حجم المبيعات المتوقع (للمنتجات الطازجة من المزرعة) وأيضاً منتجات المجتمع المحلي المشارك.

ومن الأفضل أن يتم الاتفاق من قبل على التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة:

- التكاليف الثابتة لا تتغير ولا تتأثر بمستوى النشاط (مثل رسوم التراخيص والتأمين والرواتب).
- التكاليف المتغيرة وهي تلك التي تتغير وفقاً لموسم الأنشطة مثل (الكهرباء والماء والمصروفات الاستهلاكية وغير ذلك).

مما سبق تبين أهمية وضع خطة عمل للمشروع، والتي تعتبر أداة هامة لمساعدة صاحب المزرعة ومستثمري السياحة الزراعية في التفكير بمشاريعهم بشكل واضح، للتعرف على كيفية تنفيذ العمل وتحقيق الأهداف المرجوة. فهي تعد مؤشر قياسي لنجاح للمشروع من عدمه.

# الفصل الثالث: استدامة السياحة الريفية (الزراعية)



يركز هذا الفصل على التنمية المستدامة في مجال السياحة الريفية، وسيعمل على توجيه كل من المستثمرين والمصممين لتحقيق استمرارية تنمية المرافق الصديقة للبيئة.

## ٣-١/ تحقيق الاستدامة:

إن الجدية في تحقيق الاستدامة تجعل التجربة السياحية ذات قيمة متميزة تميز المرافق والوجهات السياحية عن غيرها من المرافق والوجهات في المناطق الأخرى حتى ولو كانت في بيئة مماثلة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال دراسة وتحليل العوامل التخطيطية والتشغيلية بشكل مفصل. وذلك من خلال التركيز على الجوانب التالية:

## ٣-٢/ استخدام العناصر المحلية:

من الممكن استغلال العوامل المتوفرة في الموقع بشكل كبير في جميع نواحي التنمية والأنشطة اليومية:

١. استخدام الطراز المعماري المحلي للمنطقة.
٢. استخدام مواد البناء الخام المحلية قدر الإمكان في تنفيذ عناصر المشروع المختلفة (مباني، أثاث داخلي وخارجي، أجهزة، لوح إرشادية، علامات تحذيرية.. إلخ).
٣. تجنب استخدام مواد البناء الحديثة كالفلواز و الزجاج والمواد الأخرى المشابهة لذلك.



## ٣-٣/ تحديد هوية المشروع:

إن تنمية المواقع السياحية الريفية ضعيفة من حيث الشغناصر في بعض الأحيان، إضافة إلى افتقارها إلى الهوية المميزة، وهنا يجب أن يكون هناك فكرة تؤكد أهمية تاريخ المنطقة بدلا من تقليد ونسخ نماذج غير مناسبة للمرافق السياحية الريفية. مثلاً: (اللؤلؤ أو قوارب الصيد كشعار للمرافق السياحية الريفية في المناطق الساحلية).



### ٣-٤ / مرافق المشروع و البنية الأساسية:

يجب أخذ مراحل التصميم والإدارة للبنية الأساسية (الماء، الكهرباء، الطرق، الممرات، الصرف الصحي) بعين الاعتبار. كما يجب أن يكون الأداء البيئي للمرافق السياحة الريفية تأثيراً مباشراً وإيجابياً على الأداء الاقتصادي وخاصة في منطقة جافة كالمملكة.

### ٣-٥ / إدارة المياه:

يعتبر الماء من أهم المصادر الطبيعية على وجه الأرض فما بالك في منطقة جافة كالمملكة إذ يعتبر عامل مهم جداً للحياة. ولتقدير حجم الماء المطلوب، نحتاج لحساب بعض الأمور:

- عدد الغرف المأهولة وعدد السياح.
- كمية الماء المستخدمة في الأنشطة اليومية و الترفيهية.
- عدد الموظفين المقيمين في المرفق السياحي أو في الأحياء التي يسكنها الموظفين.
- كمية الري الذي تتطلبها المزرعة.

نظرا لندرة مصادر المياه فانه يستلزم التخطيط بعناية للأمور التالية:

- مصدر المياه
- طريقة نقل المياه
- تخزين المياه
- الترشيح في الاستخدام
- حماية نوعية المياه العذبة

### ٣-٥-١ / مصادر المياه:

تعتبر تحلية مياه البحر من الطرق الهامة للحصول على الماء العذب في المملكة ويمكن الحصول على ذلك من خلال شبكة تغذية المياه أو احد المرافق القريبة أوالموجودة في المنطقة أو من خلال شراء احدى أجهزة التحلية الصغيرة كوحدة مستقلة لصاحب المزرعة (المستثمر).

### ٣-٥-٢ / نقل المياه:

تحتاج المياه إلى من ينقلها إلى مرافق السياحة الريفية سواء كانت هذه المياه من منشآت صناعية أو من آبار. حيث يتم نقل المياه بناء على كميتها وعلى المسافة التي تنقل إليها وعلى وفتها بالطرق التالية:

- صهاريج المياه.
- أنابيب المياه.

### ٣-٥-٣ / تخزين المياه:

يجب تخزين المياه المنقولة للمشروع في موقع المشروع، كما يجب الحفاظ عليها من التلوث. وكذلك فحص مرفق التخزين بانتظام و صيانتته من دون أن يؤثر ذلك على وصول المياه للسياح. ويمكن تخزين المياه على سبيل المثال في خزانات على سطح الأرض، وذلك باستخدام مضخة ماء لملاؤها وتوزيعها باستخدام الجاذبية الى جميع المرافق. حيث يتم تحديد نوع وحجم الخزان بناء على مواصفات الموقع و خطة صيانة الخزان.

### ٣-٥-٤ / المحافظة على استخدام المياه:

يلعب الماء دورا هاما في التنمية السياحية وذلك بنسبة استهلاك تتراوح بين ١٥ - ٢٠٪ من تكلفة المشروع الإجمالية. لهذا السبب تعتبر المحافظة عليه قضية بيئية و تتطلب خطة توفير كبيرة، والتي يمكن تحقيقها من خلال:

#### • استخدام الأجهزة

يجب أن تتركب أجهزة توفير الماء و أن تفحصها بانتظام خشية التسربات. من الأمثلة على هذه الأجهزة: (الصمامات، أجهزة قياس الماء، تخفيض حجم خزانات المراحيض، تركيب أجهزة التهوية على حنفيات المياه و دوش الاستحمام وغير ذلك).

#### • التشغيل

يمكن ترشيد استخدام المياه أثناء عملية تشغيل المشروع من خلال الإدارة الجيدة و الدراسة الحكيمة و المتأنية من قبل الموظفين. وعن طريق تثقيف و توعية السياح.

وفيما يلي سيتم استعراض أمثلة لكيفية التوفير في تشغيل المشروع:

- عزل مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها بعد التنقية.
- استخدام كمية الري الكافية للمزروعات.
- استخدام نظام مناسب لتوفير مياه الري.
- استخدام الأشجار المناسبة والتي تستهلك كمية مياه اقل وتوفر كمية مناسبة من الغطاء النباتي.

#### • الصيانة

ينبغي فحص جميع الأجهزة و الأنابيب بشكل دوري للكشف عن أي تسرب أو تلف، كما يجب صيانتها بانتظام.

### ٣-٥-٥ / الاستخدامات المختلفة للمياه:

يصنف استهلاك المياه وفقا لطبيعة الاستخدام كما يلي:

- استخدام المياه في وحدات الإقامة.
- استخدام مياه الشرب.
- استخدام المياه المعالجة والتي تستخدم للري.



### ٣-١ / إدارة الطاقة:

ليس بالضرورة أن تصل خدمة الطاقة الكهربائية إلى كل المرافق والمشاريع في المملكة، خصوصاً البعيد منها عن مراكز المدن والتي تقع على أطرافها كالمزارع وغيرها. بالإضافة إلى ذلك هناك عدة عوامل و اعتبارات مختلفة من الممكن أن تؤثر على توفير الطاقة الكهربائية. لذا فإنه في الغالب يعتمد المرفق على معدات توليد خاصة به.

يتم توليد الطاقة من خلال استخدام الوقود مثل الديزل أو الغاز سواء كانت هذه الطاقة من الشبكة أو من مولد الطاقة الخاص. إن هذه الطرق المذكورة تعتبر ذات تأثير مباشر على البيئة وإذا تم استخدام طرق لتوفير الطاقة فإن تأثيرها على البيئة سيكون ايجابيا بشكل كبير، كما انه سيقفل من العوامل المؤثرة الأخرى كالدخان الذي يخرج من مولدات الديزل و التربة الملوثة و التلوث الضوضائي وغيرها من الملوثات الأخرى.

### ٣-١-١ / ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية (إدارياً):

- حسن الإدارة و حسن التصرف في الاستهلاك:
- ١- استخدام الطريقة المثلى في إيصال الحرارة إلى الأماكن والى سخانات المياه .
- ٢- فحص و تعديل أوقات تشغيل أجهزة الطاقة.
- ٣- إغلاق مصادر استهلاك الطاقة في الأماكن الخالية من المستخدمين.
- كسب ولاء العملاء في ترشيد استهلاك الطاقة : إن ترشيد استهلاك الطاقة يظهر مدى العناية بالبيئة .و التي بدورها تحسن الصورة العامة للمرفق والذي بدوره سيكون بمثابة التسويق المجاني للمرفق.
- جذب الموظفين الذين يتقهمون أهمية الترشيح: فإذا ما لاحظ الموظفين بان الإدارة تعتنى بالبيئة من دون أن يؤثر ذلك على نجاح وخطه العمل فان هؤلاء الموظفين سيشعرون بأنهم موظفون في مؤسسة للرعاية و التجارة في آن واحد. و بهذا ستزداد حوافز ولاء وفعالية هؤلاء الموظفين وبالتالي سيحد من معدل التغيير المتكرر للموظفين.
- الفوائد الاقتصادية بعيدة المدى: إن حماية المصادر الطبيعية الهامة تعتبر مؤشراً لاستدامة وجهة سياحية جيدة بعيدة المدى.

### ٣-١-٢ / ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية (تقنياً):

- التقليل من كميات الطاقة المستخدمة:
- استخدام الطاقة الطبيعية في اغلب المرافق.
- استخدام موفر الطاقة في وحدات الإقامة.
- استخدام الخلايا الضوئية للتحكم بالإضاءة الخارجية.
- خفض طاقة الأنوار مثلاً من ٦٠ وات إلى ٤٠ واط.
- التوزيع الجيد للإضاءة الثابتة.
- تبديل الأجهزة القديمة بأجهزة حديثة أكثر كفاءة.
- وضع عوازل و أغلفة واقية حول الأنابيب.



- استخدام مصادر بديلة لتوليد الطاقة مثل:
  - الطاقة الشمسية.
  - الرياح.
  - أمواج البحر (بالإضافة إلى المد و الجزر).
  - الغاز الحيوي.
  - حرارة الأرض.

### ٣-٣/ لا / إدارة الطرق:

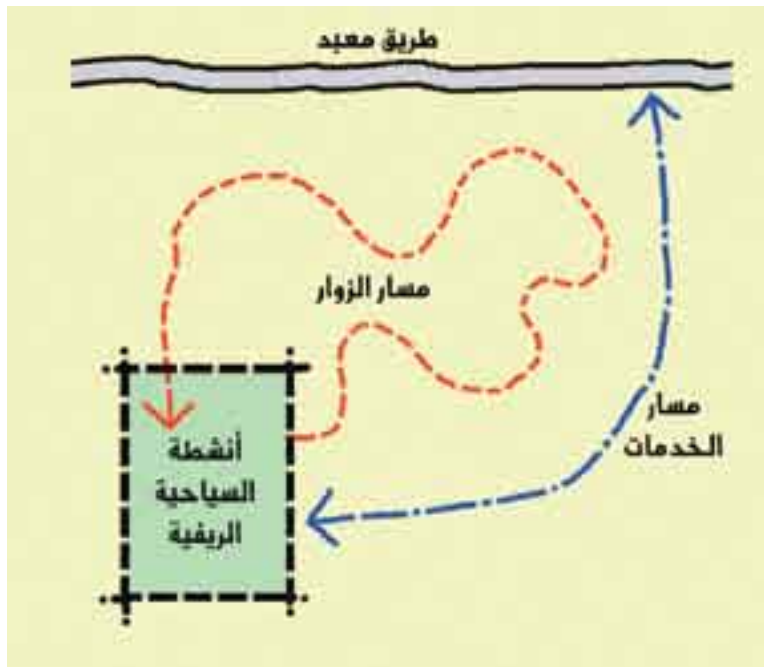
تعتبر الطرق جزء لا يتجزأ من البنية الأساسية للسياحة و التنمية المتكاملة ، حيث ينبغي أن تصمم هذه الطرق وفقا لظروف المنطقة المناخية والجغرافية.

### ٣-٣-١/ ممرات المشاة:

تتطلب الأنشطة المختلفة تصميم طرق وممرات مختلفة للمشاة ، فبالإضافة إلى دورها الرئيس في الربط بين العناصر المكونة للمزرعة من الممكن استخدامها من أجل الحماية من الحرائق، وتعليم الحدود وغيرها من الفوائد الأخرى. ويمكن تقسيم الطرق والممرات في مشاريع السياحة الريفية (الزراعية) إلى ما يلي:

- ١- طرق وممرات الخدمة (للموظفين).
- ٢- طرق وممرات السياح.

طرق وممرات الخدمة للاستخدام الخاص فقط وليست لمرور السياح. تستخدم هذه الطرق بشكل أساسي لتوصيل الخدمات مثل نقل المياه ونقل الموظفين وشحن المواد وغيرها. تحمل هذه الطرق علامات «ممنوع الدخول لغير العاملين»، أما طرق وممرات السياح فتستخدم من قبل السياح للتنقل بين عناصر المشروع. شكل رقم (١٦)



شكل رقم (١٦)

### ٣-٣-٢/ تصميم الطريق / الممر:

- يعتمد تصميم مواصفات الطريق على الهدف من استخدامه، حيث يجب الأخذ بعين الاعتبار عند التصميم النقاط التالية:
  - قبل البدء في إنشاء الطريق، يجب عمل دراسة بحثية كاملة عن الطريق المقرر تنفيذه. كما يجب التأكد من عدم وجود أضرار سلبية على البيئة ستنج عن إنشاء هذا الطريق الجديد.
  - نوع الطريق والطول التقريبي له، وأقصى درجة للانحناء.



- أهمية النظر في امكانية إعادة استخدام الممرات القديمة لما فيه من تأصيل لتاريخ المكان.
- العناصر الرئيسية التي يمر عليها الطريق أو الممر كمحطات جاذبة لاستخدام الطريق.
- الأخطار المحتملة أو المشاكل الإنشائية مثل الجداول والأودية ومناطق الوحل أو تقاطع طرق أخرى وغيرها.
- عند إتمام عملية إنشاء الطريق، يجب أن يفحص بعناية وتوضع علاماته بوضوح من أجل المستخدمين في المستقبل. وخاصة إذا كان سيستخدم هذا الطريق ليلاً.

ويجب فحص مشروع الاستراحة الريفية و المنطقة المحيطة به وذلك من أجل البحث عن معالم طبيعية أو غير طبيعية، من شأنها أن تثري تجربة مستخدمي تلك الطرق والممرات. وذلك من أجل تعيين المناطق التي ينبغي أن ترتبط بها هذه الطرق مثل منطقة النخيل، منطقة الإيواء، المواقع التي تحمل معالم حضارية، المناطق القديمة وغيرها. أما الأماكن الخطيرة و الحساسة كالأماكن ذات المنحدرات الشديدة والأماكن الرطبة وذات التربة القابلة للتفتت و أماكن النفايات فينبغي تجنبها، كما يجب تعيين المواطن الأصلية للحيوانات الموجودة في المنطقة وذلك عند تخطيط الأراضي والمناطق المحاذية لها، على أن يتم تجميع كل المعلومات السابقة في خريطة واضحة والتي من الممكن ضمها إلى المخطط والطريق الذي يمر بالمرفق.

### ٣-١ / الصرف الصحي:

- إن الهدف من معالجة مياه الصرف الصحي هو تحويل هذه المياه من نقطة تتراكم فيها مياه الصرف إلى نقطة تتم فيها معالجتها، وذلك لإعادة استخدامها مرة أخرى للري مثلاً ولدورات المياه.
- الأمر التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تخطيط و تصميم أنظمة معالجة مياه الصرف الصحي:
- الاخذ بعين الاعتبار خطط التنمية المستقبلية عند تصميم إطار ومساحة نظام تجميع مياه الصرف الصحي وذلك لضمان قدرته على استيعاب حمولة مياه الصرف الصحي الحالية والمستقبلية.
  - وضع التخزين باماكن يسهل الوصول إليها بسهولة عند الحاجة للضخ و التصفية و غيرها.
  - وضع أماكن التخزين و التصفية بحيث لا تشكل أي خطر على البيئة أو مضايقة للسياح والسكان المجاورون لها.
  - يجب التأكد أن تكون المياه الجارية و مياه الصرف مستقلة
  - يجب أن يكون هناك عزل كاف بين خطوط أنابيب المياه و خطوط أنابيب الصرف الصحي وذلك للحد من أخطار التلوث على مياه المزرعة وما جاورها.
  - يجب التأكد من عدم وجود أي تلوث في مياه الشرب أو في المياه الجوفية من جراء تدفق مياه الصرف الصحي.

### ٣-٩ / إدارة الاستدامة:

#### ٣-٩-١ / تغيير أنماط الاستهلاك:

من الممكن تطبيق ذلك في تنمية السياحة الريفية عن طريق تغيير الأسلوب الذي يتعامل به المستخدمين سواء السياح أو المقيمين مع المصادر المحلية، وذلك من خلال (التدريب ، التوعية ، التعليم وغيرها).

### ٣-٩-٢ / مكافحة التصحر:

على الرغم من ان هذا يستهدف مناطق الغابات كجنوب ووسط أفريقيا إلا أن له نتائج على المناطق الصحراوية كما هو الحال في النظام البيئي الهش. لذا فإنه يجب التأكيد على توعية السياح والمقيمين بأهمية الغطاء النباتي للحد من ظاهرة الإحتطاب وذلك من اجل المحافظة عليه.

### ٣-٩-٣ / إدارة النظام البيئي :

يجب التأكد من فهم النظام البيئي جيدا وذلك من خلال مراقبة ديناميكية الصحراء مثل ( زحف المال) والتأكد من أن تؤخذ هذه الأمور بعين الاعتبار عند تصميم (الاستراحة الريفية) أو عند تأسيس أي مشروع آخر.

### ٣-٩-٤ / تنمية الجبال المستدامة:

تعتبر المناطق الجبلية غنية بثروتها الطبيعية. لذلك يجب أن يؤخذ الجانب البيئي بعين الاعتبار أثناء عملية التنمية. كما يجب أن يتحمل المستثمر كامل المسؤولية للتأكد من إنه ليس هناك أي ضرر على الكائنات الحية الموجودة في المناطق الجبلية أو على الخصائص الطبيعية التي تحيط بالمنطقة جراء عملية التنمية.

### ٣-٩-٥ / تشجيع استدامة التنمية الزراعية و الريفية:

من الممكن أن يكون لمرافق السياحة الريفية بعض التأثيرات على الثروة الزراعية والحيوانية. كما انه من الممكن أن لا يكون لذلك أثراً واضحاً في عملية التنمية باعتباره لا يشكل نسبة كبيرة من التنمية في المزرعة، ولكنه وبكل تأكيد سيساهم في الاقتصاد الوطني إذا تم التخطيط له بشكل جيد، ولهذا فان التنسيق بينهم بشكل مدروسا سيضيف إلى قيمة المنتج السياحي.

### ٣-٩-٦ / المحافظة على التنوع البيوي:

تعتبر حماية التنوع البيولوجي من أهم الجوانب التي تؤثر على صنع القرارات المتعلقة بالبيئة. حيث ستلعب مرافق السياحة الريفية دوراً هاماً في الحفاظ على التنوع البيئي في المنطقة.

### ٣-٩-٧ / الإدارة السليمة للبيئة الحيوية:

ستلعب مرافق السياحة الريفية وغيرها من المرافق الريفية دورا هاما في إدارةالتقنية الحيوية وتقليل التأثيرات السلبية على البيئة.

### ٣-٩-٨ / حماية نوعية مصادر المياه العذبة وإمداداتها:

قد يعتقد البعض أن مشاريع السياحة الريفية تشكل ضغطاً سلبياً على الثروات الطبيعية والبيئية. إلا أن نظام الإدارة البيئية الجيد سيبدد هذه المخاوف من خلال تنمية مستدامة تستفيد من هذه الثروات وتحافظ عليها في نفس الوقت من خلال توليد الطاقة وتحويلها من نوع إلى آخر بالإضافة إلى إعادة استخدام مياه الصرف الصحي في الري وغير ذلك.



### ٣-١٠ / إدارة النشاط الزراعي:

- إن دمج الزراعة مع التجربة السياحية يشكل نجاحاً باهراً يكمل احدهما الآخر، لما يخلقه ذلك الدمج من تجربة فريدة ومتميزة ذات مردود اقتصادي واجتماعي وبيئي كبير، ويمكن استعراض بعض هذه الفوائد الناتجة عن ذلك فيما يلي:
- اكمال المنظومة البيئية من خلال تمويل مرافق السياحة الريفية من انتاج المزرعة كمصادر أساسية للتمويل بدلاً من الحصول عليها من خارج المزرعة.
  - تعتبر عملية إنتاج الخضار والفواكهة والأغذية بشكل عام في المزرعة من الأمور التي تجذب السياح خاصة الذين يهتمون بمعرفة طريقة الإنتاج وكيفية دمجها مع عملية الطهي، بالإضافة إلى الرغبة في معرفة المراحل التي يمر بها المنتج من لحظة زراعته وحتى لحظة تقديمه في المطعم.
  - ينبغي رسم خريطة توضح مواطن النباتات الأصلية في المنطقة مدعومة بالمعلومات عن هذه النباتات بعدة لغات وذلك لكي توضح للسياح أهمية هذه النباتات بالنسبة لسكان المنطقة وما إذا كان لها استخدامات طبية أو استخدامات متعلقة بالتغذية.
  - حضارة المنطقة الأصلية تعتبر أيضاً جزءاً مهماً يجذب السياح.
  - تعتبر المعلومات عن المحاصيل الزراعية والآفات التي تصيبها معلومات هامة جداً، ومن المستحسن أن يتم الاستفادة من المنتجات في العملية العضوية والتي ستضيف إلى تجربة السائح الكثير لتحقيق الهدف التعليمي والتثقيفي.
  - ينبغي أن يكون العاملين في المزرعة مدربين ليقوموا بتوضيح وشرح ما يلزم للسياح بالإضافة إلى الإشراف على الأعمال الزراعية.

### ٣-١١ / إدارة النفايات الصلبة:

ربما تكون النفايات الصلبة هي أهم المشاكل الكبيرة التي تلازم إنشاء المرافق بشكل عام، بالإضافة إلى تأثيرها الشديد على الثروة الحيوانية والنباتية في المنطقة. كما أن لها تأثير هائل على البيئة يتمثل بكبر كمية تلك النفايات وحجم الطاقة التي تستهلكها في المقام الأول. ولكن من الممكن الحد من هذا التلوث من خلال ما يلي:

- ١ - تطبيق برنامج لخفض النفايات (تفادي تكونها ومنع تسربها).
- ٢ - تنفيذ برنامج مناسب لجمع النفايات والتخلص منها.

يمكن تفادي تكون النفايات من خلال الحد من كمية النفايات المتراكمة والذي بدوره يحد من كمية الأجهزة والوقود والأراضي المستهلكة، وبهذا يمكن الحد من حجم التلوث البيئي. كما أن برنامج منع التسرب يحد من التأثير البيئي والمرتبط بشراء المواد والبضائع و المواد الكيماوية. إن التصميم والتشغيل المناسب لأنظمة النفايات الصلبة سيحد من تأثيرها السلبي على البيئة. كما أن جمع ونقل النفايات الصلبة بطريقة فعالة سيحد من حملتها المثقلة على الأراضي اليابسة والبحار، إضافة إلى أن المحافظة على جمع النفايات الصلبة والتشغيل الجيد للأجهزة سيحد من تلوث الهواء أيضاً.

### ٣-١١-١ / دمج إدارة النفايات الصلبة:

- أن تكون البرامج متوافقة مع الموقع.
- استخدام مواد الإنشاء قليلة النفايات والمخلفات.
- تخصيص مناطق لإعادة الاستخدام في الموقع.
- توفير أماكن في الموقع للتخزين والإنشاء والتجميع والتشغيل.

### ٣-١١-٢ / وضع إستراتيجية لإدارة النفايات الصلبة:

- تحديد المسؤولية الإدارية لذلك.
- التوافق مع الأنظمة المتعلقة بحماية البيئة والمحافظة عليها.
- الالتزام بهرم إدارة النفايات الصلبة.
- أن يكون هناك هدف لتخفيض النفايات الصلبة و العمل على تحقيقها.
- عزل النفايات حسب مصادرها (اللدائن، الورق، الزجاج، النفايات العضوية و البطاريات و الأحبار).

### ٣-١٢ / إدارة السلامة و المخاطر:

تعتبر الإسعافات الأولية من أهم الأمور التي يجب توفرها في مشاريع السياحة الريفية والبيئية، وذلك لما تعتمد عليه هذه المشاريع من ممارسة لأنشطة سياحية متنوعة وخطيرة نوعاً ما مثل (تسلق الجبال في المناطق الجبلية، الغوص في أعماق البحر في المناطق الساحلية، التطعيس والتخييم في المناطق الصحراوية النائية، بالإضافة إلى ممارسة الأنشطة الريفية في المناطق الزراعية) كما يجب الاستفسار من الطبيب المقيم في المنطقة، أو المستوصف أو الصيدلي عن قائمة الأدوات الأساسية التي يجب أن تشملها الإسعافات الأولية.

هذه بعض الإرشادات العامة الخاصة بالمخاطر:

- تعيين المناطق التي سيزورها السياح وتحديدتها بشكل واضح.
- ينبغي أن يحتوي المرفق السياحي على خطة في حالة حدوث الكوارث الطبيعية.
- ينبغي أن يحتوي المرفق كمية مياه كافية تستوعب حاجة السياح.
- يجب تحديد الأماكن التي سيقوم بزيارتها السياح، والبرامج و النشاطات التي سيقومون بممارستها و كيفية توجيههم، والاحتياطات التي يجب عليهم اتخاذها من اجل السلامة.
- يجب التنبؤ لحدوث أي حالة طوارئ مفاجئة. كما يجب أن يكون هناك حقيبة إسعافات أولية في متناول اليد والتأكد من أن هناك موظفين مؤهلين بحيث تكون لديهم مهارات الإسعافات الأولية.
- يجب عمل خطة للطوارئ تستطيع التعامل مع الحوادث كحوادث الجمال و الحريق و غيرها.
- يجب الاقتراح على السياح بارتداء الملابس المناسبة للنشاطات التي تتم ممارستها.
- يجب إعطاء فكرة للسياح عن المخاطر التي قد يواجهونها. كما يجب إحاطة السياح بأن هناك بعض الأخطار المحتملة في المنطقة مثل: الأراضي الغير مستوية و الحشرات و الزواحف ومخاطر الجفاف وحرارة الشمس الحارقة والتي يجب أن يتقبلها السياح ويتدربوا على اخذ الاحتياطات اللازمة حيالها.

### ٣-١٣ / التعليم البيئي:

يسهم التعليم البيئي في توعية العامة في القضايا والتحديات المتعلقة بالبيئية و توضح لهم مدى تأثير أفعالهم الفردية على البيئة كما أنها تكسبهم المهارات الشخصية في تقييم عدة جوانب من القضايا المتعلقة بالبيئة بحيث يكونوا مستعدين لاتخاذ قرارات واعية. إن التربية البيئية تدفع الإنسان إلى تحمل المسؤولية شخصياً في الحفاظ على ما حوله.



### ٣-١٤ / النصوصية الإجتماعية:

لدى كل مجتمع ثقافات خاصة قد لا يعيها السياح من خارج المملكة بشكل كامل، حيث يجب أن تلعب إدارة السياحة الريفية دورا هاما في تفاعل السكان المحليين مع السياح وذلك لضمان استمرارية استقبال السياح المحليين والعالميين، كما يجب إحاطة السياح والضيوف مسبقا بخصوصية المكان والسكان المحليين وفق تعاليم الدين الإسلامي، والعادات والتقاليد الاجتماعية وذلك حتى يتم التعامل معها بشكل مهذب وراقي.

### ٣-١٥ / المجتمع المحلي:

- ١- الاستفادة المالية من السياحة الريفية للمجتمعات المحلية.
- ٢- المحافظة على الثقافة المحلية.
- ٣- زيادة مشاركات المجتمع المحلي في نشاطات السياحة الريفية اليومية والبرامج المقترحة وذلك من خلال ما يلي:
  - إيجاد وظائف للمجتمع المحلي.
  - تشجيع الأنشطة المحلية.
  - صناعة الملابس الشعبية .
  - بيع الحرف اليدوية.
  - تعليم المجتمع و السياح بأساليب السياحة الريفية.
  - تحسين المهارات اللغوية والثقافية.
  - الثقة بالنفس والاعتزاز بالثقافة.

تعتبر مشاركة المجتمع المحلي في عملية التخطيط والتنفيذ لمشاريع السياحة الريفية مهمة جدا في نجاح تلك المشاريع والأنشطة السياحية المتعلقة بها. وعند تجاهل المجتمعات المحلية في هذه المشاريع فإنهم حتماً لن يشعروا بعدم الانتماء لها والإحساس بعدم القدرة على تفهم النشاطات السياحية التي تزاوّل في منطقتهم مما قد يؤثر سلبياً على المشروع بالكامل، فالمجتمع المحلي هو الداعم الحقيقي لإنجاح هذه المشاريع بالإضافة إلى أنهم هم من يميزون هذه النوعية من المشاريع لما لديهم من ثقافة تميزهم عن غيرهم من المناطق.

### ٣-١٦ / الشهادات و الشعارات:

من الجيد أن يكون مرفق السياحة الريفية مصدقا لدى إحدى الجمعيات والمنظمات المختصة في هذا المجال وذلك للتأكيد على أن هذا المرفق يهتم بالبيئة، على سبيل المثال : الحد من النفايات، الحد من الضغط على المصادر الطبيعية، إن حرص إدارة مرفق السياحة الريفية على هذه الجوانب ليس فقط من أجل المحافظة على البيئة بل أيضا يساهم في استمرار تسويق المرافق السياحية الريفية والمجتمع المحيط بها .

من الممكن الحصول على شعار الجودة لعدد من الجوانب كالتصميم والتنفيذ والتشغيل والإدارة مثل (Green Global) ، (ISO) و (Blue flag). وذلك لان السياح على معرفة تامه بهذه الشعارات وبالتالي ستكون مثل هذه الشعارات بمثابة الدعم لهذه المرافق . إن معظم هذه الشعارات تستهدف صناعة السياحة في غرب أوروبا وبريطانيا باعتبارها الموطن الأصلي لأغلب هذه البرامج.

### ٣-١١ / فائدة السياح من السياحة الريفية:

من الممكن أن يستفيد السائح الكثير خلال زيارته لمرافق السياحة الريفية سواء كان سعودياً أو أجنبياً. إن القيمة المضافة التي سيجنيها السائح ستكون من خلال التعرف على حياة و حضارة المجتمع المحلي. وعن وطبيعة وبيئة وثقافة المنطقة سواء كانت (صحراوية، ساحلية، جبلية) كنظام بيئي وعن المناظر الطبيعية أيضا. بالإضافة إلى بعض المهارات الأساسية كما يتضح أدناه:

- التعرف على طريقة إقامة المخيمات.
- ممارسة قيادة المركبات (٤X٤) كرياضة مغامرة وتشويق.
- التدريب على الإسعافات الأولية.
- التدريب على تسلق الجبال.
- التعرف على الرياضات المحلية كالصيد بواسطة الصقور.
- البحث عن الفقع.
- المشي على الكثبان الرملية ( التطعيس).
- البحث عن اللؤلؤ ( في حالة القرب من الشواطئ) وغيرها.
- التدريب على رحلات الاستكشاف.
- تعلم الطبخ.

### ٣-١٢ / فائدة المجتمع المحلي من السياحة الريفية:

سيتعرف المجتمع المحلي على السياح من غير السعوديين. وبهذا يجب أن يشارك المجتمع المحلي في أعمال التخطيط التنفيذي والتشغيل، بالإضافة إلى البرامج والأنشطة السياحية في المنطقة.

إن تدريب المجتمع المحلي سوف يعزز من مساهمتهم في مختلف نواحي السياحة الريفية مثل:

- مهارات حسن الضيافة.
- حسن الاستقبال.
- مهارات التواصل مع الآخرين وغيرها. كما أنها ستزيد من وعي المجتمع بالمصادر المحلية وقيمتها.

### ٣-١٩ / الرصد و القياس:

تعتبر عملية الرصد والقياس عمليات نظامية ودورية من اجل المراقبة و التفتيش والتقييم وتنظيم وتتبع أنظمة ومرافق السياحة الريفية المختلفة. لهذا يعتبر الإشراف على المرافق السياحية أمر ضروري وذلك لضمان الالتزام بالمعايير والقوانين المتعلقة بالبيئة. ومن أهم العناصر التي يجب رصدها وتقييمها هي:

- المرافق و الممرات العائمة
- محطات مياه الصرف الصحي
- محطات توليد الكهرباء



- مواقع رمي القمامة
- محطات الوقود

إن الإشراف على العناصر المذكورة أعلاه هو من أجل البحث عن المؤثرات المباشرة و الغير مباشرة على البيئة سواء كانت هذه المؤثرات بشكل فردي أو جماعي. تختلف هذه المؤثرات باختلاف طريقة التشغيل لكل مرفق. كما أن قائمة الإشراف ستشمل التلوث الناجم عن المياه المستخدمة، أو تسرب الوقود وغيرها

### ٣-٢٠ / نوعية الخدمات:

تعتبر نوعية وجودة الخدمة المقدمة هامة جداً وذلك من أجل تحقيق مشروع ناجح. حيث تعتبر نوعية الخدمة من العوامل الهامة التي تساهم في تشجيع السائح على العودة مره أخرى للمشروع أو التسويق له بشكل غير مباشر للآخرين وكذلك كسب سمعة جيدة. ومن أهم الجوانب التي تتعلق بجودة الخدمة ما يلي:

- تقديم الخدمة المطلوبة فوراً.
- الاستعداد التام لمساعدة الزبائن عن أي استفسارات.
- أهمية أن يكون العاملين في المشروع مهذبين في تعاملهم ولديهم معرفة تامة بالعمل وقادرين على كسب ثقة السياح.
- اظهار التعاطف مع السياح وتقديم الرعاية الكاملة لكل شخص منهم على حده.
- يجب أن تكون جميع المرافق، والأجهزة و الأغراض الخاصة مرتبة ونظيفة.

### ٣-٢١ / حسن الضيافة:

دائماً ما يتوقع السياح مستوى معين للضيافة وحسن الاستقبال . لذا يجب أن يكون مستوى الضيافة في هذه المرافق متماشيا مع المستوى الذي توفره المرافق السياحية العالمية. وبما أن هذا المرافق مخصصة للسياحة الريفية فان يجب تصميمها وتنفيذها على الطراز المعماري المحلي ولكن بمستوى خدمة متميز.

### ٣-٢٢ / تقييم السياح:

إتاحة الفرصة للسياح بتعبئة نموذج تقييم للمشروع في نهاية زيارتهم وذلك من أجل تقييم الخدمة والمرفق وإبداء الرأي والتوصيات الممكنة من أجل تطوير المرفق.

إن خدمة السياح الجيدة تضمن رضا السياح وبالتالي عودتهم ونقل صورة حسنة عن المرفق ذات أهمية بالغة لتسويق المشروع لدى الآخرين.

**قام بمتابعة إعداد الدليل:**

- ١- م. أحمد بن محمد الهليل.
- ٢- م. عبد الحكيم بن عبد العزيز الماضي.
- ٣- م. عبد العزيز بن أحمد الشهراني.

**قام بالإشراف على إعداد الدليل:**

- د. صلاح بن خالد البخيت - نائب الأمين العام للإستثمار.
- م. أسامة بن سعيد الخلاوي - مدير عام إدارة تطوير المواقع السياحية.

الهيئة العامة للسياحة والآثار  
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

مركز الاتصال السياحي  
Tourism Contact Center

800 755 0000

[www.sauditourism.com.sa](http://www.sauditourism.com.sa)